

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع:

إشكالية عسر القراءة وطرق معالجتها لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف :

أ.د/ عبد المالك ضيف

إعداد الطالبتين:

*مركوش آمنة.

* لطرش صباح.

السنة الجامعية: 2020-2019

CORONAVIRUS
COVID-19



شكر وتقدير

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكلفت بإنجاز هذا البحث، نشكر الله أولاً وأخيراً على نعمة الإسلام وهدايته إلى طريق الاستقامة وسبيل العلم وإعانتته لنا على تجاوز العقبات والمحن لإتمام هذا العمل.

نتقدم بالوص الشكر والامتنان للأستاذ عبد المالك ضيف على ما قدمه لنا من علم نافع وعطاء متميز وإرشاد مستمر، وعلى ما بدله من جهد متواصل ونصح وتوجيه من بداية مرحلة البحث حتى إتمام هذه الرسالة، ومهما كتبنا من كلمات الشكر تظل عاجزة على إيفاء حقه، فجزاه الله عنا خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناته.

كما أتقدم بالشكر والعرفان للأساتذة الكرام، أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم لمناقشة هذه الرسالة ليساهموا في إنجازها وخروجها إلى النور.

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى والدينا العزيزين الذين غرسا فينا حب العلم من الصغر، وقدمنا لنا كل غالي ونفيس، وكان لهما الفضل بعد الله فيما وصلنا إليه الآن فلا نملك إلا الدعاء لهما بول العمر وحسن العمل وبلوغ الجنان.

والشكر موصول إلى أسرة كلية الأدب واللغات من أساتذة وطلبة، وإلى طلبة السنة الثانية ماستر.

وكل من مد لنا يد العون أو أسدى لنا معروفاً، أو قدم لنا نصيحة، أو كان له إسهام صغير أو كبير في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد، إلى كل هؤلاء نقول شكراً.

الحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً وظاهراً أو باطناً، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.





أحمد الله وأشكره على النعمة التي أنعمها علينا وسير لنا أمرنا في إنهاء هذا العمل المتواضع الذي هو
ثمره سنوات دراسية من جهد ومثابرة.

فأهدي هذه الثمرة إلى:

من رسمت لي بريق لأمل والتي غمرتني بعطفها وحنانها، إلى أجمل كلمة ينطقها قلبي قبل لساني
وعقلي، إليك أيتها العزيزة على قلبي إليك أيتها الطيبة الحنونة "أمي العزيزة".

إلى الذي علمني الصبر وعزة النفس، إلى من شد أزرني ورفع قدري "أبي العزيز".

حفظهما الله وأطال في عمرهما.

إلى رياحين حياتي في الشدة والرخاء إلى من عشت معهم طفولتي وتقاسمت معهم أجمل أيام حياتي إلى
أحب الناس على قلبي وروحي: أخي أيمن، أختي رشا

إلى كل العائلة من قريب وبعيد.

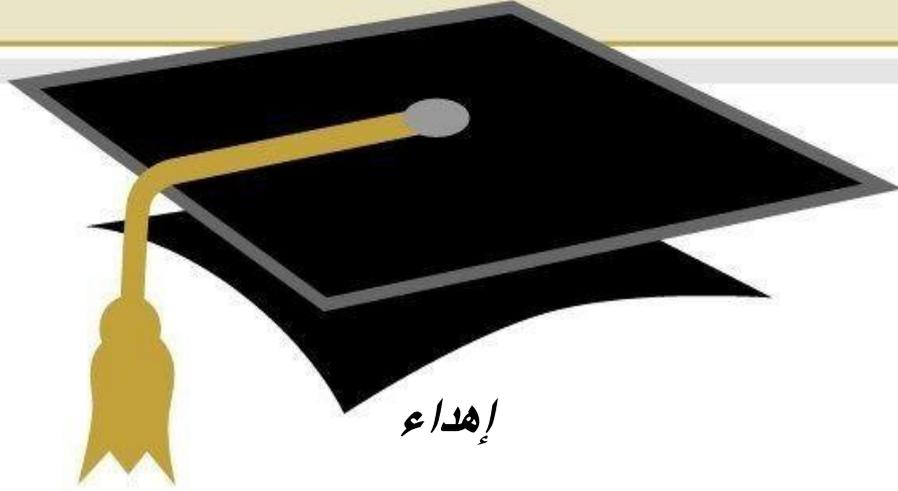
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات طيلة مشواري الدراسي وشاركوني همومي وأفراحي إلى الذين تسكن
صورهم واصواتهم في حياتي رفيقات دربي واخواتي سلاف، فلاك، اية، أنجبتكم لي المواقف وجمعتنا

الايام الجميلة

والى كل من وسعه قلبي ولم تسعه ورقني وإلى كل من عرف أمانة واحبها

اهدي ثمرة جهدي

آمنة



إهداء

أيام مضت من عمرنا وما نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة أعوام وصلنا وبيدنا شعلة علم وسنحرص عليها الحرص كي لا نتطفئ والشكر لله أولا وأخيرا على أن وفقنا ثم أتقدم بالشكر إلى:
إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى التي وضع الله الجنة تحت أقدامها أُمي الحنينة رشيدة.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى من علمني أن أصمد أمام أمواج البحر تائرة أبي الغالي عمر.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكرهم فؤادي إلى نجوم سمائي المتلائمة أخوتي ياسر، سامي، أماني، صلاح الدين.

إلى من علمونا حرفا من ذهب وكلمات من درر أساتذتي الكرام.

إلى من سهرنا معا ونحن نشق طريق النجاح صديقاتي زميلاتي.

إلى الحصن الذي أوى إليه لاحس بالانتصار على أعباء السنين.

إلى أفراد عائلتي جميعا أعمامي أخوالي عماتي خلاتي وأبنائهم جميعا وجدتي.

إلى كل من كانت له لمسة ولو بكلمة مشجعة أو لفظة طيبة أو بسملة موسمية.

إلى صديقتي أختي زميلتي بهذا العمل آمنه.

صباح

الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة مظاهر عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وذلك من أجل تشخيصها ومعرفة الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى تفشي هذه الظاهرة، وتمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

- ما مدى تأثير عسر القراءة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي و أهم الطرق لمعالجتها.

وللإجابة على تساؤلات الدراسة، تمت صياغة الفرضية التالية:

- يوجد تأثير على التلاميذ المعسرين قرائيا في السنة الخامسة ابتدائي.

أما المنهج المعتمد في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة و اختبار الفرضيات تم استخدام استمارة استبيان لمعلمي الابتدائي بالإضافة إلى مؤشرات العسر القرائي من طرف الأستاذ المشرف.

وقد تم القيام بمقابلة قوامها 13 أستاذ (ة) من مستويات مختلفة من التعليم الابتدائي لتعرف على ميدان الدراسة، والتأكد من صدق وثبات الأدوات.

توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود حالات عديدة للعسر القرائي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

اقترحت الدراسة على التكفل بالطفل عسير القراءة مبكرا لحمايته من التأخر الدراسي، توفير أخصائيين نفسانيين لمتابعة حالات الأطفال النفسية وأسراهم.
الكلمات المفتاحية:

عسر القراءة، حالات العجز، علاج الذين يعانون من عسر القراءة، القراءة.

Résumé:

L'étude actuelle vise à connaître les manifestations de la dyslexie chez les élèves de cinquième année primaire, afin de la diagnostiquer et de connaître les causes ou les facteurs qui conduisent à la propagation de ce phénomène, et le problème de l'étude s'est centré sur la question suivante:

Quel est l'impact de la dyslexie sur l'élève de cinquième années primaire et les crises les plus importantes pour la traiter.

Pour répondre aux questions de l'étude, l'hypothèse suivante a été formulée:

Il y a un effet sur les élèves dyslexiques en cinquième année d'école primaire.

Quant à l'approche utilisée dans l'étude, il s'agit de l'approche descriptive et analytique, et afin d'atteindre les objectifs de l'étude et de tester les hypothèses, un formulaire de questionnaire destiné aux enseignante primaire a été utilisé en plus des indicateurs de dyslexie de lecture par le professeur superviseur.

Le domaine d'étude, et pour s'assurer de la validité des outils cette étude a abouti aux résultats suivants:

La présence de nombreux cas de dysfonctionnement en lecture chez les élèves de cinquième année primaire.

L'étude s'occupé d'un enfant qui a des difficultés à la lecture pour le protéger des retards scolaires et de fournir des psychologues des enfants et de leurs familles.

Mots clés: dyslexie, déficiences lecture, traitement des personnes handicapées.



قائمة المحتويات

أولاً: قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
/	شكر وتقدير
/	إهداء
/	ملخص الدراسة بالعربية
/	ملخص الدراسة بالفرنسية
أ- ز	مقدمة
/	الفصل الأول: عسر القراءة لدى تلاميذ الابتدائي
01	تمهيد
04	المبحث الأول: ماهية القراءة
04	المطلب الأول: مفهوم القراءة (لغة و اصطلاحاً)
05	المطلب الثاني: أنواع القراءة من حيث الأداء
08	المطلب الثالث: أهمية القراءة
09	المطلب الرابع: مراحل نمو مهارة القراءة
10	المطلب الخامس: طرائق تدريس القراءة للمبتدئين
/	المبحث الثاني: سيكولوجية عسر القراءة
18	المطلب الأول: مفهوم عسر القراءة
22	المطلب الثاني: أسباب عسر القراءة
24	المطلب الثالث: مظاهر ومؤشرات عسر القراءة
26	المطلب الرابع: أنواع عسر القراءة
28	المطلب الخامس: حالات العجز القرائي
30 - 31	المطلب السادس: تشخيص وعلاج الذين يعانون من عسر القراءة.....
32	خلاصة
/	الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية (الجانب التطبيقي)
37	تمهيد

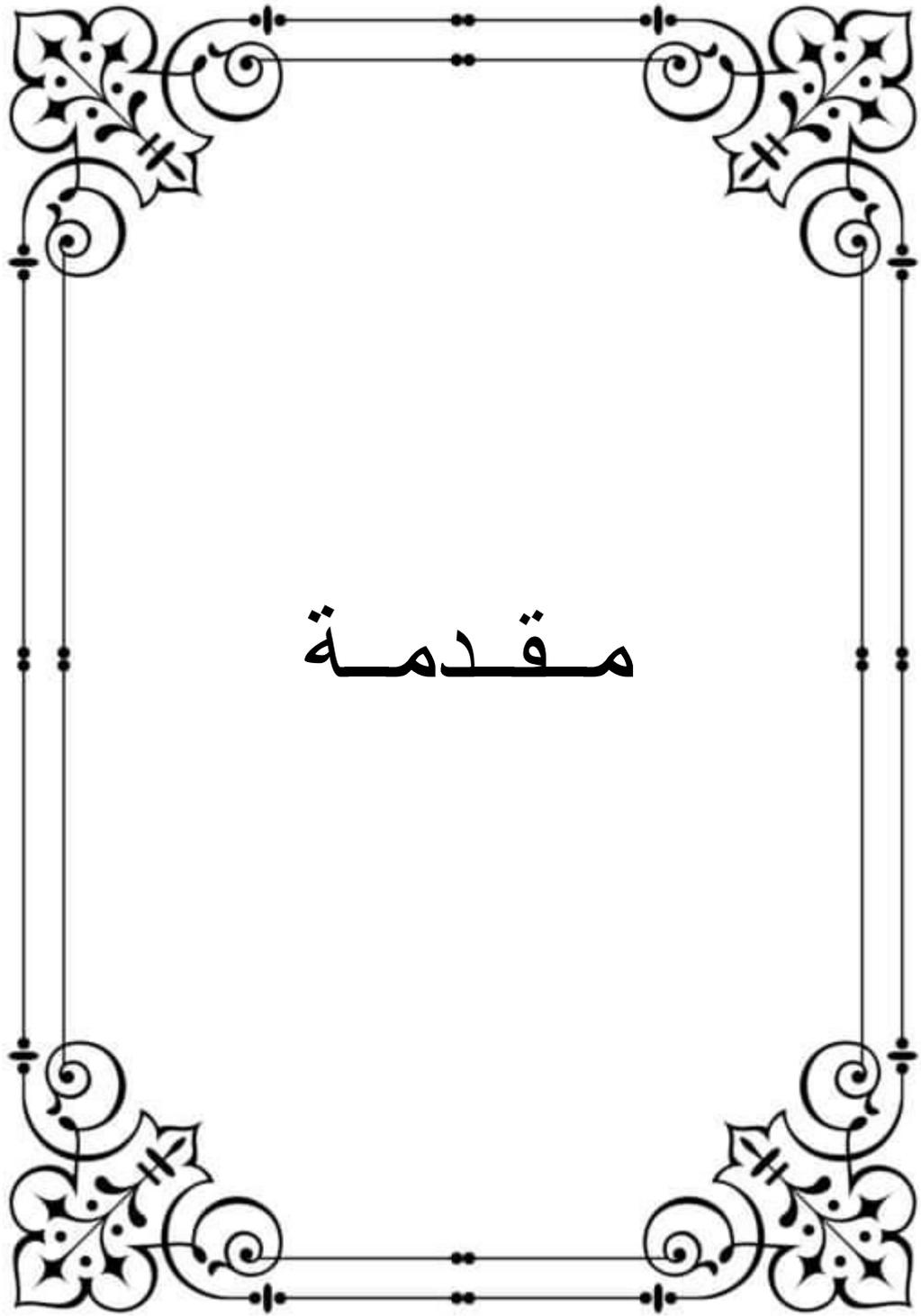
37	1. منهج الدراسة
38	2. عينة الدراسة.....
38	3. حدود الدراسة.....
38	4. أدوات جمع الدراسة.....
39	5. الأساليب الإحصائية.....
40	6. عرض النتائج ومناقشتها.....
54 -53	خاتمة
59 -56	قائمة المصادر والمراجع.....
/	قائمة المحتويات.....
/	قائمة الجداول.....
/	قائمة الأشكال.....
64 -61	قائمة الملاحق.....

ثانيا: قائمة الجداول

الصفحة	الجدول	الأرقام
28	جدول يوضح مستويات العجز القرائي حسب نبيل عبد الهادي	01
29	جدول يبين مستويات العجز القرائي	02
34- 35	جدول يبين أعراض العجز القرائي والأساليب العلاجية المقترحة	03
44	جدول يبين جنس العينة	04
44	جدول يبين الإطار التعليمي للمعلمين	05
45	جدول يبين نسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة	06
46	جدول يبين تجاوز التلاميذ أثناء درس القراءة	07
47	جدول يبين أسباب عدم تجاوز التلاميذ أثناء درس القراءة	08
48	جدول يبين اعتماد الكتاب على تكرار الكلمات الصعبة	09
48	جدول يبين تلبية الكتاب المدرسي لاحتياجات المتعلم	10

ثالثا: قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
46	صورة توضيحية لنسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة	01



مقدمة

مقدمة

تعد القراءة أهم مصدر معرفي يعتمد عليه الإنسان لتكوين خبراته العلمية والاجتماعية والنفسية، والانفعالية، بل هي مصدر خبراته الحياتية على مختلف تشعباتها، ووسيلة من وسائل النمو والازدهار والرفي بالمجتمعات إلى مصاف الحضارة، خاصة في عصورنا المتلاحقة الأخيرة والتي صارت فيها المعلومات تزداد وتتسارع بتسارع الوسيلة التكنولوجية الحاملة لها، فبعدها كان الكتاب أساس التدوين، صارت الحواسيب والانترنت، والكتب الالكترونية من ضرورات الحياة العصرية.

والقراءة أيضا أداة الإنسان التي يستخدمها في نقل أفكاره أو في استخدام الوسائل التعليمية أو وسائل الاتصالات. كما أنها وسيلة تواصل بين الشعوب وإن تباعدت المسافات بينهم، إضافة إلا أنها مفتاح تعلم لغة وبوابة لولوج عالم المعرفة، ومجالات العلم المختلفة.

فالقراءة مهمة للمجتمع والفرد على حد سواء، ويكفي أنها وسيلة تنمية المعارف لتحقيق التطور والازدهار، أما بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية فهي مساعدة على النجاح في جميع المواد الدراسية، كما أنها صلة الوصل بين العلوم الأخرى، كما أنها تسهم في بناء شخصية الإنسان عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف والانفعالات، فهي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع أن يتقدم في أية ناحية من النواحي. إن اكتساب القراءة ومهاراتها ضروري جدا للفرد ولكنه أكثر ضرورة وأهمية بالنسبة للتلميذ في المرحلة الابتدائية، فضعف هذه الأخيرة يؤدي إلى ظهور فئة من التلاميذ يعانون من صعوبات في تعلم القراءة، وهذه الأخيرة تعتبر من أهم اضطرابات التعلم وأكثرها انتشارا في المدارس الابتدائية. لذا فإن التعرف على هذه الفئة من التلاميذ والبحث على البرامج التي تناسبهم وتساعدهم على تجاوز هذه الصعوبة يعد أمرا هاما جدا وضروريا إذا كان في الوقت المناسب ولهذا فقد تناولنا في دراستنا الحالية موضوع العسر القرائي لذا تلاميذ الابتدائي (الخامسة) مع البحث عن طرق علاجها.

1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة إشكالية عسر القراءة في التعرف على مدى شيوع هذه الظاهرة عند التلاميذ والوقوف على مدى تمكن التلاميذ من هذا المستوى في اللغة العربية، وإلى أي حد يصعب على الفرد الفصل بين الأنماط اللغوية الكثيرة التي يعيشها.

2 أهداف الدراسة:

تكمن أهمية هذا الموضوع و هذه الدراسة في كونها تسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- _ رصد الأخطاء الصوتية الأكثر شيوعا بين المتعلمين.
- _ الكشف عن الأسباب المؤدية للوقوع في عسر القراءة.
- _ التعرف على الحلول المقترحة لعلاج هذه الظاهرة.

3 أسباب اختيار الموضوع:

أ/ الأسباب الذاتية:

- _ الرغبة في التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل في المراحل التعليمية الأولى.
- _ التعرف على حالات العسر قرائيا وإيجاد حلول لها.
- _ معرفة أسباب تفشي هذه الظاهرة في جميع مراحل التعليم الخاصة الابتدائية منها.

ب/ أسباب موضوعية:

تكمن في توضيح الأهمية البالغة للموضوع وتأثيره على الطفل في المراحل الابتدائية وكذلك تشخيص وعلاج العسر قرائيا بخطورة هذه الظاهرة وتأثيرها السلبي على الطفل.

4 إشكالية الدراسة:

القراءة هي أهم مادة تعليمية بالنسبة للتلميذ، فهي مفتاح التعلم. لهذا فقد لقيت اهتماما كبيرا من العلماء والباحثين و التربويين، هذا الاهتمام كان ينصب في الكشف عن مكونات القراءة وجوانبها المختلفة وكذا دراسة العوامل التي تؤدي إلى النجاح أو الفشل فيها أيضا وضع البرامج التي من شأنها زيادة كفاءة القارئ.

وعلى غرار كل العالم فإن المدارس الجزائرية أولت اهتماما متزايد بتعلم القراءة بحيث أصبحت تحظى بأكبر نصيب في جدول التوزيع الزمني للمواد المقررة خاصة في سنوات التعليم الأولى من المرحلة الابتدائية هذا راجع إلى أن تعليم القراءة شرط أساسي لتحقيق النجاح في المدرسة، حيث أن باقي المواد الدراسية في جانبها الأكبر ليست إلا أفكار مكتوبة أو مقروءة متمثلة برموز لغوية مكتوبة.(عبد الوهاب والكردي وسليمان، 2004)

إن هذا الاهتمام البالغ الذي تعنى به عملية القراءة لا يرجع فقط لكونها أساس التعلم، بل يعود إلى سبب آخر فقد قدر عدد الباحثين أن الأطفال ذو صعوبات تعلم القراءة يشكلون 20% من الأطفال المتمدرسين.

فصعوبة تعلم القراءة أو عسر القراءة من أهم مظاهر الصعوبات الدراسية في جميع المراحل الدراسية.

ومما سبق تقديمه يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو التالي: ما مدى تأثير عسر القراءة على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وأهم الطرق لمعالجتها.

وتطرح هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

_ هل يعاني تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من عسر القراءة ؟

_ فيما تتمثل مظاهر ومؤشرات عسر القراءة ؟

_ هل يؤثر عسر القراءة في تعلم اللغة وتدني مستوى التلميذ الدراسي ؟

5 فرضيات الدراسة :

كإجابة أولية على إشكالية الدراسة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

_ يعاني تلاميذ السنة الخامسة من إشكالية عسر القراءة.

_ للطفل مظاهر ومؤشرات تبين عسره في القراءة.

_ يؤثر عسر القراءة في تعلم اللغة وتدني المستوى الدراسي للتلميذ .

6 عرض الخطة:

بغية الإجابة على الإشكالية وعلى الأسئلة الفرعية قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى فصلين رئيسيين فصل نظري وفصل تطبيقي.

حيث خصص الفصل الأول (النظري) للحديث عن إشكالية عسر القراءة لدى تلاميذ الابتدائي وبالأخص السنة الخامسة، والذي ينقسم بدوره إلى مبحثين : الأول بعنوان ماهية القراءة واندرجت تحته مجموعة من المطالب، المطلب الأول كان بعنوان مفهوم القراءة لغة واصطلاحاً، والمطلب الثاني أنواع القراءة من حيث الأداء، والمطلب الثالث فتناول أهمية القراءة، المطلب الرابع مراحل نمو مهارة القراءة أما المطلب الخامس فقد تناولنا فيه طرق تدريس القراءة للمبتدئين.

أما بخصوص المبحث الثاني فقد خصص لسيكولوجية عسر القراءة قد تناولنا فيه ستة مطالب هي: المطلب الأول تضمن مفهوم عسر القراءة المطلب الثاني تناول أسباب عسر القراءة وأهم العوامل المؤثرة في ظهورها المطلب الثالث تضمن مظاهر ومؤشرات عسر القراءة المطلب الرابع تضمن أنواع عسر القراءة المطلب الخامس تضمن حالات العجز القرائي وأخيراً المطلب السادس تضمن تشخيص وعلاج العسر قرائياً. وختمنا الفصل بخلاصة.

أما الفصل الثاني فخصص للدراسة الميدانية وهو بدوره اشتمل على إجراءات الدراسة الميدانية، تمهيد، المنهج، العينة، الأدوات والأساليب. وعرض تحليل نتائج الدراسة، تحليل معلومات الاستبيان والخروج باستنتاج عام ثم خاتمة و أخيراً قائمة المصادر والمراجع والملاحق.

7 منهج الدراسة :

بالنظر إلى الموضوع الذي سيتم معالجته وطبيعة المعلومات المتوفرة عنه، وطريقة تحليلها يفرض استخدام منهج معين يمثل هذه الدراسة يمكننا من الإجابة عن الإشكالية المطروحة وتساؤلاتها الفرعية، ويتمثل هذا المنهج في المنهج الوصفي الذي يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة إشكالية عسر القراءة وطرق معالجتها وهذا المنهج له أهمية في دراسة الظواهر الإنسانية لوصف خصائصها بدقة وقد تم اعتماده في الجانب النظري لإبراز التعاريف والمفاهيم المرتبطة بهذا الجانب أما في الجانب التطبيقي أي الدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على آلية التحليل وذلك لتحليل العلاقة بين المتغيرات الرئيسية في البحث والتعرف على واقع موضوع الدراسة إشكالية عسر القراءة وطرق معالجتها سنة خامسة ابتدائي.

8 أدوات الدراسة :

اعتمدنا على أدوات متنوعة من كتب بدرجة أكبر نظرا لمصادقيتها وتعدد الباحثين ودراساتهم حول القراءة، كما تم الاعتماد على بعض المجالات وشبكة الانترنت كما تم الاعتماد على المقابلة الشخصية للحصول على توضيحات إضافية على مواقع التواصل الاجتماعي وفي الأخير اعتمدنا على الملاحظة والاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات.

9 الدراسات السابقة:

دراسات بالغة العربية:

دراسة محمد عبد المجيد جلجل (1993) تحت عنوان: تشخيص العسر القرائي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في دراسة لفاعلية برنامج مقترح.

كان الهدف من هذه الدراسة:

- ✓ مسح للرؤية النظرية التي تناولت موضوع عسر القراءة وهذا قد يسهم في فهم أعمق للموضوع من كافة جوانبه.
- ✓ كيفية التعرف على بعض العوامل المرتبطة بالعسر القرائي.
- ✓ إعداد اختبار تشخيص للعسر القرائي يتضمن مهارتي القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.

✓ التأكد من فاعلية برنامج للقدرة المتكررة لتحسين مستوى الأطفال من ذوي العسر القرائي.

واشتملت عينة الدراسة على (388 تلميذا) منها (185 ذكورا، 203 إناثا) حيث تراوحت أعمارهم من (سبع سنوات ونصف إلى اثني عشرة سنة) بمتوسط قدره (3-9).

وقد أسفرت دراسة عبد المجيد جلجل على النتائج التالية:

✓ حدوث تقدم بالنسبة للأبعاد المختلفة للاختبار التشخيصي للعسر القرائي حيث طرأ تحسن بالنسبة إلى القراءة الصامتة فيما يخص (التعرف وفهم الكلمات)، (فهم الجمل)، (فهم الفقرة) وكذلك تحسن أداء التلاميذ من جانب القراءة الجهرية، والذي انعكس في قلة عدد الأخطاء في الأداء البعدي بالنسبة لجميع الأخطاء (الحذف، التكرار، الإضافة، الإبدال).

✓ طرأ تحسن طفيف بالنسبة لمهارة (التعرف على الكلمات) وتحسن ملموس بالنسبة لمهارة (فهم الكلمات، فهم الجمل، فهم الفقرات) هذا بالنسبة للقراءة الصامتة، أما القراءة الجهرية فقد تحسنت عن طريق انخفاض عدد الأخطاء (الحذف، التكرار، الإضافة، الإبدال).

دراسة علي تعوينات (1989) بعنوان: التأخر في القراءة و التأخر الدراسي.

وتكونت عينة البحث من مجموعة من تلاميذ الطور الثالث تراوحت سنهم ما بين (7 سنوات و9 سنوات) فاختيرت الصفوف اختيارا عشوائيا وكان عددها (15 صفا) هي كالتالي:

✓ خمسة صفوف من السنة الرابعة.

✓ خمسة صفوف من السنة الخامسة.

✓ خمسة صفوف من السنة السادسة.

ومن خلال تحليل اختبار القراءة واختبار التحصيل في اللغة العربية وقياس الإضرابات العاطفية والعائلية.

استنتج أن صعوبات تعلم القراءة التي يعاني منها التلاميذ الطور الثالث، نجدها تنتشر في الطور الرابع وتقل نوعا ما في السنة الخامسة والسادسة، حيث اتضح أن مستوى القراءة المقاس

بالدرجات ينخفض في السنة الرابع أكثر من غيرها، وأما ما يتعلق بفهم المقروء فقد اتضح أن أغلب التلاميذ لا يفهمونا المقروء إلا فهما سطحيا.

الدراسات بالغة الأجنبية:

دراسة هارس (HARIS 1981)، يرى أن الأطفال المعسرّين يتميزون ببطء عام في الأداء مع التردد عند مقابلة كلمات غير مألوفة و عديدة المقاطع، ووجود اضطراب بالنسبة للحروف والأصوات المقابلة، وحذف الكلمات القصيرة، وجمع أو حذف الأسماء المفروضة، واختصار الكلمات الطويلة والإبدال.

دراسة ليفن (LEVIN1975): إضافة أن الأطفال الذين يعانون عسر القراءة، يظهرون في القراءة مجموعة من الأنواع المختلفة من السلوك هي:

✓ غالبا ما يقرؤون الكلمات والجمل دون أن يفهموها.

من خلال العرض السابق لبعض الدراسات السابقة بالغة العربية والأجنبية يمكننا القول أن جل الدراسات التي عرضت ركزت على ما يلي:

✓ أن تصف قراءة التلاميذ المعسرّين ومقارنتها بقراءة أقرانهم من العاديين.

✓ أن عسر القراءة يؤثر في المواد الدراسية بطريقة سلبية وأن عسر القراءة له تأثير سلبي على مهارات اللغوية.

✓ أن تقوم الدراسة على عينة من تلاميذ الطور الابتدائي وبالتحديد على تلاميذ السنوات 2,3,4 ابتدائي حيث تعتبر هذه السنوات المرحلة التي يبلغوا فيها التلميذ النضج القرائي.

✓ أن تكون أدوات الدراسة بشكل اختبارات موضوعة لتقيس القدرات القرائية للتلميذ.

الفصل الأول

عسر القراءة

عند تلاميذ الابتدائي

مدخل:

عسر القراءة

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي تعلم في المدارس، وينظر المدرسون إلى القراءة الناجحة على أنها القاسم المشترك الأكثر أهمية لتحصيل المعرفة في كثير من المجالات.

ونظرا للاهتمام الكبير الذي تختص به عملية القراءة كونها الوسيلة التي يرتقي بها الفكر إلى أفاق ثقافية رفيعة، وكونها تعتبر عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد واعتبارها من المهارات الأساسية التي يجب على الفرد أن يمتلكها فكلما كان الفرد متمكنا من اللغة والقراءة كلما ارتفع مستوى تعليمه، فالقراءة من الوسائل الأساسية فإكتساب الخبرات والمعارف التي تعد الغاية من التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ الطور الابتدائي.

وتشكل القراءة إحدى المحاور الأساسية الهامة لتعلم الأكاديمي، إن لم تكن المحور الأهم والأساسي فيها حيث هي عملية عقلية تتضمن الرموز أو الحروف التي يتلقاها القارئ عن طريق حاسة البصر، وضمن ما تحتاج إليه الربط بين الخبرة الشخصية ومعاني هذه الرموز فهي بذلك عملية تفكير متعددة المراحل.

ونظرا لأهميتها البالغة لقيت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والعاملين في مجال التربية وعلم النفس والتعليم، حيث ثابروا جاهدين لمعرفة وإيجاد الأسباب التي تؤدي إلى صعوبة في القراءة وما يطرأ على صاحب هذه الصعوبة من مشكلات نفسية وانفعالية ولا توافقية. ويعد عسر القراءة من الاضطرابات الأكثر شيوعا والأخطر آثار على مستقبل القارئ المتعلم بصفة عامة، ولأنه يمكن اعتبار القراءة بمثابة بوابة لاكتساب جميع المعارف المدرسية الأخرى، وفي حالة ظهور مشاكل على مستوى هذه الأخيرة يتوجب علينا التكفل بالأطفال الذين يعانون من مثل هذه المشاكل ولكي تقوم بهذه المهمة لا بد من كشف أسرار هذا الاضطراب وأن يبين أهم العوامل المحددة لتمكن من وضع تصور حقيقي وواضح له.

فالطفل الذي يعاني من صعوبات في القراءة لا ترجع أسبابه إلى نقص في الذكاء وإنما يعود ذلك إلى عجز على مستوى اكتساب الميكانيزمات الأساسية للقراءة.

لذلك أجريت بحوث عديدة في هذا الميدان بغية إيجاد حلول من شأنها أن تحد من صعوبات هذا العائق لدى الأطفال وأثره على صحتهم النفسية.

ويظهر التلميذ المعسر قرائيا تناقض كبير في تحصيله الدراسي، حيث يكون متفوقا في الرياضيات ويجيد الرسم بطريقة إبداعية قد تكبر سنه بكثير، وفي نفس الوقت لا يستطيع قراءة نص إلا بارتكاب أخطاء متعددة، ونفس الشيء بالنسبة للفهم القرائي، حيث يترك هذا الأمر المعلمين في حالة ذهول خاصة وأن المعلم عندنا يدرس القراءة والرياضيات والرسم...

ومنه قد لا يستطيع بعض المعلمين فهم الأمر، حيث يظهر لهم أن التلميذ قد يكون مهتما بمادة دون أخرى...ويبدأ الهم والشتم هذا قد يؤثر على توافق التلميذ في كثير من أبعاده ويعد ظهور النتائج وعلامات التحصيل ينتقل الأمر إلى الآباء خاصة إذا كانوا غير متفهمين فينعت المعسر بالغبي وغير المهتم، وتبدأ المقارنات بين التلاميذ في القسم من قبل التلاميذ أنفسهم ومن قبل المعلمين، كاحتقار المعسر الذي هو في نظر بعضهم غبي ومقارنة أدائه بالمتأخرين الذين لا يعانون من أي شيء ومن كل

هذا الضغط قد ينشا عند التلميذ مشاكل نفسية قد تظهر على شكل سوء توافق نفسي بأبعاده الشخصي والمدرسي والأسري.

المبحث الأول: ماهية القراءة

1 * مفهوم القراءة

- لغة

-اصطلاحا

2 * أنواع القراءة من حيث الأداء.

3 * أهمية القراءة.

4 * مراحل نمو مهارة القراءة.

5 * طرائق تدريس القراءة للمبتدئين

المبحث لأول: ماهية القراءة

تعد القراءة المدخل الرئيسي الذي يحقق به الطفل أهدافه الأكاديمية إذ تعتبر أهم العمليات العقلية المعرفية العليا وأهم عامل في حياة الفرد والجماعة، من حيث أنه لا غنى لنا عنها في جميع ميادين الحياة الشخصية، الدراسية، المهنية، الثقافية والاجتماعية... الخ. ومن هنا تبدو ضرورة التطرق إلى مفهوم القراءة لغة واصطلاحاً، أنواع القراءة، وأهداف ومهارات تدريس القراءة وطرق تدريسها.

المطلب الأول: مفهوم القراءة لغة واصطلاحاً

أولاً: مفهوم القراءة لغة

في لسان العرب: قرء أو قراءة وقرآن الكتاب: نطق بكلماته؛ طالعه دون أن ينطق بكلماته؛ الشخص السلام: ابلغه إياه. والقراءة جمع قراءات النطق بالكلام المحتوى فالكتاب؛ الدرس؛ المطالعة.¹ ومنه سمي القرآن.

ثانياً: مفهوم القراءة اصطلاحاً

يعرف كل من برند و تنكر 1984 القراءة بأنها: عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بحوزته وتنظيم هذه المعاني محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح وبعبارة موجزة فان عملية القراءة تتضمن كلا من الوصول إلى المعاني التي يقصده وانعكاساته.²

عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى المقصود واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه.

¹ قاموس عربي، دار البرهان، ص 296

² كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسماء للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص

نشاط يتم تعلمه بشكل متسلسل، فالقارئ يوفق بين الأصوات ورموزها ثم يربط بين مجموعة الكلمات التي يواجهها ليتمكن من إدراكها للتوصل إلى حقائق كاملة.¹

والقراءة بصفة عامة هي عملية عقلية وعضوية وانفعالية يتم خلالها ترجمة الرموز المكتوبة قصد التعرف عليها ونطقها إذا كانت القراءة جهرية وفهمها ونقدها والاستفادة منها في حل ما يصادف من مشكلات.²

حسب التعاريف السابقة للقراءة عبارة عن نشاط عقلي فكري يدخل فيه الكثير من العوامل تهدف في أساسها إلى ربط لغة التحدث بلغة الكتابة، أو هي أصوات يعبر بها القارئ نتيجة ترجمته لرموز مكتوبة شرط أن تكون ذات معنى.

المطلب الثاني: أنواع القراءة من حيث الأداء

اتفق الباحثون والمتخصصون في مجال اللغة وعلم النفس أن القراءة تنقسم إلى نوعين رئيسيين هما:

1: القراءة الجهرية الشفوية الصوتية

2: القراءة الصامتة السرية البصرية

أولاً: القراءة الجهرية

ورد للقراءة الجهرية تعريفات عدة للباحثين والمحدثين نذكر منها:

عرفها سعيد عبد الله اللافي بأنها: التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين وترجمة العقل لها ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً.³

يعرفها هشام الحسن: هي العملية التي ينطق القارئ خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء وفهم معناه.⁴

¹ سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2002، ص 281

² محمد رجب فل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط2، مصر، 2003، ص 65

³ سعيد عبد الله اللافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2006، ص 16

⁴ هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005، ص 17

ويشير عبد الفتاح حسن البجة أن القراءة الجهرية: هي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.¹

نستنتج من التعاريف السابقة أن القراءة الجهرية تعتمد على ثلاثة عناصر:

رؤية العين

نشاط الذهن في إدراك معنى الرموز

النطق بالرموز بصوت مسموع

مهارات القراءة الجهرية:

لقد تعددت مهارات القراءة الجهرية ولكنها تركزت حول محورين أساسيين هما: النطق والأداء التعبيري، ومن أبرز المهارات النوعية المرتبطة بهما:

نطق الأصوات نطقا صحيحا مضبوطا بالشكل.

نطق الكلمات نطقا صحيحا مضبوطا بالشكل.

نطق الحركات الطويلة والقصيرة.

القراءة في جمل تامة والبعد عن القراءة المنقطعة.

تنويع الصوت حسب الأساليب المختلفة كالاستفهام والنداء والتعجب وغيرها.

استخدام الإشارات باليدين والرأس تعبيراً عن المعاني والانفعالات.²

كما أن هناك تصنيفات أخرى لمهارات القراءة الجهرية وذلك حسب مستوى التلاميذ والمرحلة التعليمية، إضافة إلى مهارات أخرى ترتبط بالسرعة في القراءة الجهرية وتمثيل المعاني أثناء القراءة.³

¹ عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، 2003، ص217

² عبلة رحموني، صعوبات التعلم الأكاديمية كما يدركها المعلمون وعلاقتها بالتكفل المبكر بتلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم العلوم الاجتماعية، 2015-2016، ص84.

³ حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، وزارة الثقافة السورية، ط1، 2001، ص59-60.

ثانياً: القراءة الصامتة (السرية، البصرية)

"هي استقبال الرموز المطبوعة وإعدادها المعنى المناسب وعقد المقارنات بينها وبين الرموز السابقة عند القارئ لتكوين خبرات ومعاني جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق¹" بمعنى أن القراءة الصامتة هي قراءة تكون بواسطة العين أي أن يمرر الشخص عينيه على النص دون نطق وتكوين بينه وبين نفسه لا يسمعه الآخرون.

ويعرفها سعيد عبد الله اللافي بأنها: «استقبال الرموز المطبوعة وإدراك لمعانيها، بناء على الخبرات السابقة والتفاعل مع المادة المقروءة، والقراءة الصامتة عملية عقلية ذهنية، حيث تنتقل العيون فوق الكلمات بسهولة ويسر، وتلتقط الرموز ويقوم العقل بترجمتها وهي تفتقد إخراج أي صوت سواء مرتفع أو منخفض ولا يقوم بتحريك شفثيه². ذلك أن القارئ تشترك لديه في هذه العملية البصر والعقل دون الحاجة إلى الصوت.

وبالتالي وحسب التعاريف السابقة فإن القراءة الصامتة تقوم على عنصرين هما:

*مجرد النظر بالعين إلى المقروء.

*النشاط الذهني الذي يشير المنظور إليه من تلك الرموز.

مهارات القراءة الصامتة:

إذا كانت مهارات القراءة الجهرية في المقام الأول هي مهارات تتعلق بالنطق والأداء التعبيري، فإن مهارات القراءة الصامتة تتعلق في المقام الأول بمهارات لها علاقة بالفهم والسرعة عموماً تتضمن القراءة الصامتة مهارات أهمها³:

*مهارات التعرف على الكلمات الجديدة.

*القدرة على الحصول على المادة بسرعة.

¹مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2000م، ص28.

²سعيد عبد اللافي، مرجع سابق، ص15.

³عبلة رحموني، مرجع سابق، ص85.

*القدرة على فهم المادة بسرعة.

*القدرة على اختيار وتقويم المادة التي يحتاج إليها.

*القدرة على تنظيم ما يقرأ.

المطلب الثالث: أهمية القراءة

القراءة تصل الإنسان بالمصادر التي سيأخذ منها علمه وثقافته وتزيد من قدرته على التفكير والنقد، فتوعي فكره وعواطفه وكثرة خبراته، وتعيّنه على التعامل مع ممتلكات الحياة المختلفة بما تمده من أفكار وحقائق وآراء؛ كما تساعده في تنمية شخصيته وميوله واتجاهاته، وتعمل على تأسيس مفاهيمه المختلفة، فعن طريق القراءة يستطيع أن يفسر ويقارن وينقد ويحلل ويستنتج ليصل إلى ما يقتنع به ليصير فيما بعد جزءاً من حياته وكيانه، وعن طريق القراءة يستطيع الفرد أن يمتلك المهارات التي أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة إذ بدونها لا يملك مواكبة التطور العلمي والتقني ولا يستطيع الفرد التكيف مع المتغيرات الجديدة، وبذلك فإن القراءة من أهم المهارات التي تساعد الفرد على أن يحيا حياة كريمة متطورة، أن القراءة تعتبر ضرورة من ضروريات تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به، لتكوين العالم الخاص به والتي تمكنه من الانفتاح على مجتمعه بكل أفاقه.

وفي ميدان التعلم تعمل القراءة في التربية المعاصرة على توثيق الصلة بين التلميذ والكتاب وتجعله يقبل عليه برغبة، وتهيئ الفرص المناسبة له كي يكتب الخبرات المتنوعة، تكسبه ثروة في الكلمات، والجمل والعبارات والأساليب والأفكار، والتربية على الاستفادة من هذه الثروة عندما يقرأ وتوظيفها حيث يعبر عن أفكاره ومشاعره.

إن القراءة نشاط هام للطفل عند دخوله المدرسة في الصفوف الابتدائية ومرتكز أساسيا لاستمرارية الطفل في التعلم والتدرج. فالقراءة بالنسبة للفرد تعد عملية دائمة يزاولها داخل وخارج المدرسة.¹

*القراءة أساس كل عملية تعليمية.

¹ سناء وعرتاني طيبي، تقويم معرفة معلمي المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة في مدينة العين، دار وائل النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 63-64.

*القراءة من الوسائل المهمة لنهوض بالمجتمعات.

*القراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات.

*القراءة من الوسائل التي تدعو إلى التقارب والتفاهم بين عناصر المجتمع.

المطلب الرابع: مراحل نمو مهارة القراءة

تعد القراءة من المهارات العقلية المعقدة جدا لما تتضمنه من مهارات وعمليات نفسية. وتشير ليرنر 2000 إلى ست مراحل لنمو مهارات قراءة التلميذ :

المرحلة الأولى:

وهي مرحلة الأمية أو مرحلة ما قبل القراءة، وتظهر في عمر ما قبل ست سنوات وفيها يبدي الطفل اهتماما بالقراءة حيث يقرأ الصور والإشارات.

المرحلة الثانية:

وهي مرحلة تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة، وتظهر في عمر السادسة أو السابعة من العمر، وفيها يستطيع الطفل قراءة الحروف الهجائية أو مقاطع من الكلمات.

المرحلة الثالثة:

وهي مرحلة الطلاقة في القراءة، وتظهر في عمر السابعة والثامنة، وفيها يستطيع القراءة بطلاقة ويفهم الكثير من المواد المكتوبة.¹

وبمرور هذه المراحل يكون الطفل قد تمكن من تعلم القراءة وفهمه كل ما هو مكتوب أو باستطاعته أيضا قراءة الكتب.

المرحلة الرابعة:

وهي مرحلة توظيف القراءة في عملية التعلم، وتظهر في الفترة العمرية ما بين الصف الرابع والصف الخامس أساسي، وفيها يستطيع الطفل توظيف مهارة القراءة في التعلم.

¹ محمد صالح الإمام، قضايا وآراء في التربية الخاصة، دار الثقافة، ط1، عمان، الأردن، 1431هـ-2010م، ص 236.

المرحلة الخامسة:

وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من المجالات، وتظهر في المرحلة العمرية ما بين الصف التاسع وحتى نهاية المرحلة الثانوية، وفيها يستطيع الفرد توظيف القراءة في الحصول على المعلومات ومناقشة الأفكار، وزيادة المفردات كما تزداد قدرته على القراءة الاستيعابية، والقراءة النافذة.

المرحلة السادسة:

وهي مرحلة توظيف القراءة في عدد من مجالات الحياة، وتظهر في المرحلة الجامعية.¹

المطلب الخامس: طرق تدريس القراءة للمبتدئين

اهتم التربويون بوضع طرق مختلفة لتعليم مبادئ القراءة للمبتدئين وكان كل منهم يعد طريقته هي المثلى في عملية التعلم، وهناك أربعة طرق لتعليم القراءة للمبتدئين هي:

أولاً: الطريقة التركيبية

*سميت هذه الطريقة بالتركيبية لأن التلميذ يبدأ فيها بتعلم الجزئيات ثم يتدرج إلى تركيب هذه الجزئيات لتكوين الكل، وبما أن الجزئيات ليس لها معنى، فإن هذه الطريقة لا تعتمد في البدء على المعنى.²

*تبدأ هذه الطريقة بالجزء أي بالحرف، ثم تضم الأجزاء إلى بعضها لتكون كلمة، ثم من الكلمات تكونت جمل قصيرة، أي تعلم الحروف ثم الكلمات ثم جملاً لنصل إلى موضوع القراءة، حيث تعتمد هذه الطريقة على الأساس الذي يعتبر القراءة القدرة على التعرف على الكلمات والنطق بها.

*أما الفهم فإنه عملية عقلية يقوم بها المتعلم من تلقاء نفسه حتى يتعرف على الكلمات وينطق بها.

¹محمد صالح الإمام ، قضايا وآراء في التربية الخاصة، ص 237.

²سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص156.

ويندرج تحت هذه الطريقة ثلاثة طرق فرعية:

1- الطريقة الحرفية:

وتسمى أيضا بالطريقة الهجائية أو ألف بائية أو الأبجدية وتشير هذه الطريقة إلى تعليم أسماء الحروف وشكلها (ألف - باء - ب - تاء - ت -) إذ يتم تطبيق هذه الطريقة بعدة أساليب منها:
- تكرار تدريس الحروف بأسمائها وحفظها واستظهارها عن ظهر قلب والانتقال بالتلميذ إلى معرفة رموزها المكتوبة.¹

- تكوين الكلمات من مجموعة الحروف تعرض أمام التلميذ بحيث يقرأ الحروف منفردة ثم يجمعها في كلمة مثال على ذلك (ذ - ه - ب) ذهب مع ملاحظة أن تكون تلك الكلمات متسلسلة من حيث الصعوبة وعدد الحروف فيبدأ بكلمة مكونة من حيث حرفين ثم ثلاثة ثم أربعة وهكذا...

2- الطريقة الصوتية:

تقوم هذه الطريقة على البدء بتعليم الطفل أصوات الحروف مباشرة من أسمائها ويتبع في تدريسها الخطوات التالية:

- يعرض على الأطفال بطاقة عليها حرف مثلا (أ) وعليها صورة حيوان يبدأ اسمه بحرف (أ)
مثل: أرنب، أسد.

- يدرّب الأطفال على قراءة الحرف متحركا (أ، أ، أ)

- يمرن الأطفال على كتابة رمز هذا الحرف ويديريهم على الربط بين صوت الحرف ورمزه الكتابي.

- يدرّب الأطفال على كتابة وتكوين الكلمات من هذه الأصوات بجمع صوتين في مقطع واحد ثم ثلاث أصوات ثم تأليف الجمل من الكلمات.

¹ كريمان بدير، إيميلي صادق، تنمية المهارات اللغوية لطفل، علم الكتب، 2000، ص 127.

- يتدرج المعلم في هذه الطريقة فيبدأ بالحروف التي تكون منفصلة في كلماتها ويمرن التلميذ على النطق بها منفردة ثم مجتمعة لتكوين كلمة مثل (درس)، ثم ينتقل بهم إلى كلمات تتصل بعض حروفها¹ ويفصل بعضها مثل (قرأ) ثم نطق الكلمات الجديدة، ثم ينتقل إلى كلمات تتصل جميع حروفها مثل (كتب)²

ثانيا - الطريقة المقطعية :

تعتمد هذه الطريقة على تقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم الأطفال القراءة بدلا من الحروف والأصوات ولذلك سميت بالطريقة المقطعية، وهي محاولة لتعليم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية أكبر من الحرف والصوت ولكنها أقل من الكلمة³ ويستخدم الأطفال كلمات كثيرة تتكون من مقطع واحد مثل (أب ، أم) أو مقطعين مثل (ماما ، بابا) إلا أن هناك صعوبة تعترى هذه الطريقة تتمثل في قلة الألفاظ ذات المقطع الواحد في اللغة العربية بالإضافة إلى صعوبة التعبير عنها بالصور التوضيحية.⁴

من المعروف أن الكلمة العربية تتكون غالبا من مقطعين فأكثر والطفل بهذه الطريقة يتعلم عددا من المقاطع ليؤلف بها كلمات، ولهذا عدت هذه الطريقة تركيبية أو جزئية، ومن المعلوم أيضا أن الكلمات ذات المقطع الواحد في اللغة العربية قليلة وأن الكثير منها لا يمكن تقديم صورة توضيحية لها في العادة فإن هذه الطريقة تبدأ بتدريب الأطفال على كتابة حروف العلة مع لفظها وذلك عن طريق كلمات تتضمن هذه الحروف صور تمثل هذه الكلمات، ويتكرر نطق المعلم لهذه الكلمات والأصوات والحروف حتى يتقنها الطفل.

ثالثا - الطريقة التحليلية (الكلية)

تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل من الكل إلى الجزء ،عكس الطريقة الجزئية حيث تبدأ بتعليم التلميذ الجملة ثم الكلمة والانتقال إلى الحروف.

¹ سلوى مبيضين، مرجع سبق ذكره، ص 158

² _المرجع نفسه، ص159

³ - عبد الفتاح حسن البجة، مرجع سبق ذكره ، ص 235

⁴ - سلوى مبيضين، مرجع سبق ذكره، ص159

يبدأ المعلم بعرض الكلمات سبق لتلميذ سماعها حيث يقرأ المعلم الجملة ويطلب من التلميذ تحديد كلماتها ثم يحلل حروف كل كلمة ليقوم بتهجئة الحروف ونسخها ثم حفظها عن ظهر قلب، ولهذا سميت بالطريقة التحليلية لأن التلميذ يتعلم الكلمة مركبة كاملة ثم يحللها إلى أجزائها وهي الحروف، وتسمى أيضا الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعلم الكل ثم الجزء وهو الجملة ثم الكلمة والانتقال إلى الجزء وهو الحرف وأشهر الطرق التي تتدرج تحت هذه الطريقة هي:

أ - طريقة الكلمة:

وتسمى هذه الطريقة أيضا بطريقة (أنظر وقل) حيث يبدأ التلميذ بتعلم القراءة عن طريق الكلمة لا بالحرف ولا بالصوت ولا بالمقطع، فالأساس في هذه الطريقة هو البدء في تعليم القراءة أولا ثم الانتقال إلى تحليل الكلمات إلى حروف وتكوين كلمات جديدة من هذه الحروف والأصوات.

في هذه الطريقة يقوم كثير من المعلمين بتعليم طريقة الكلمة الكلية من خلال استعمال الصور والبطاقات وبتبع في تدريسها ما يلي:

*الأسلوب الشائع في هذه الطريقة أن تقدم للتلميذ في البداية مجموعة من الكلمات المفردة المألوفة له وتصبح كل كلمة صورة تمثلها، فتكون الصورة عاملا مساعدا في تكوين ارتباط ذات معنا في ذهن طفل.

*ينطق المعلم الكلمة بصوت واضح مع الإشارة إليها ويحاكيه التلاميذ وينظر إلى الكلمة بتمعن ودقة في الوقت نفسه يؤكد المعلم العلاقة بين الصورة والكلمة.

*تكرار الكلمة عدة مرات وذلك لتثبيت صورتها في ذهن التلميذ والقدرة على نطقها بمجرد النظر إليها.

*يتدرج المعلم في الاستغناء عن الصورة التي توافقت الكلمات حتى يصبح التلميذ قادر على قراءة الكلمة وتمييزها بمجرد النظر إليها دون ارتباطها بالصورة.

*يقوم المعلم بتحليل الكلمات إلى حروف حتى يستطيع التلميذ تمييز لحروف وذلك بعد استيعاب التلميذ عدد كبير من الكلمات.¹

¹ - هشام حسن البجة، مرجع سبق ذكره ، ص 70/69.

ب - طريقة الجملة:

ظهرت هذه الطريقة نتيجة المآخذ التي وجهت إلى طريقة الكلمة وأساس هذه الطريقة أن تعليم القراءة يقوم على أن الجملة هي وحدة المعنى وليس الكلمة أو الحرف، وهي تطور لطريقة الكلمة يشترط فالجملة أن تكون قصيرة لا تتعدى أربعة كلمات على الأكثر، أن تكون مألوفة لدى التلاميذ ومستتبطة من خبراتهم، وأن تكون مترابطة ومكررة فالكلمة لتساعد التلميذ على التعرف على شكلها وحروفها لتثبت في ذهن التلميذ.¹

ويسير المعلم في هذه الطريقة وفق الخطوة التالية:

* يعرض المعلم جملاً بسيطة ومناسبة لمستوى التلميذ ومألوفة لديه ومقرونة بالصور التي تمثلها.

* يقرأ المعلم الجملة بدلالة الصورة ويردها التلاميذ بعده إفراداً وجماعات مرات كافية، ثم يقرأ جملة أخرى تشترك مع الجملة الأولى في الكلمة المقصودة أو أكثر وهكذا إلى أن ينتبه التلاميذ إلى الكلمة المقصودة.

* يستخرج المعلم من الكلمة أو الكلمات المقصودة حرفاً بقصد تجريده وتعليمه للتلاميذ.²

ج - طريقة العبارة :

يقصد بالعبارة كلمتين أو ثلاثة على الأكثر إلا أنها دون الجملة من حيث المعنى وفوق الكلمة من حيث المعنى واللفظ، ويمكن تصنيفها على أنها بين الكلمة والجملة ومثال ذلك العبارتين (فوق الشجرة _ معلم الصف)

تبدأ طريقة العبارة بعرض المعلم كلمتين أو ثلاث على التلاميذ ثم يقرأها عدة مرات ويردها التلاميذ معه ثم يدرّبهم على تحليل العبارة إلى كلمات ثم يحلّل الكلمات إلى حروف، ويؤخذ على هذه الطريقة أن المعنى الكلي للعبارة مفقود.³

¹ - إبراهيم بن حمد المبرز، التدريس الناجح لذوي الإعاقات الفكرية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، الرياض، 2010، ص59.

² - المرجع نفسه، ص 59

³ - المرجع نفسه، ص60.

د - طريقة القصة :

تعد طريقة القصة في تعليم القراءة امتداد الطريقة الجملة لأن جعل القصة أساسا إنما يقوم على تحليلها إلى الجمل، ثم اتخاذ الجملة عنصرا في عملية التعليم ويعود السبب في استخدام القصة في تعليم القراءة هو أن للقصة معنى أشمل وأكبر وأعم من الجملة، وأن الأطفال يسرون بحفظ القصص وتمثيلها وترديد جملها قبل عملية التحليل.¹

تعتبر القصص من أفضل الطرق لتدريس القراءة وينبغي على المعلم استخدام القصة كمدخل للمواضيع التي يقدمها إلى تلاميذه بشرط أن تقدم هذه القصة بأسلوب مبسط ومثير ومناسب لقدرات وحاجات التلاميذ، ويطبق المعلم طريقة القصة بالأسلوب التالي:

- يقص المعلم قصة صغيرة جذابة واقعية أو خيالية تحاكي الواقع.

- يكرر المعلم القصة حتى يفهمها التلاميذ.

- يمثل التلاميذ إن أمكن القصة، يكتب المعلم الجملة الأولى من القصة على السبورة ويقرأها التلاميذ ويكرر القراءة ثم يحللها إلى كلمات ثم إلى حروف وهكذا حتى يأتي على بقية جمل القصة.²

رابعا - الطريقة المزدوجة:

من خلال ما سبق من طرق تعليم القراءة يتبين أن لكل طريقة مزايا وعيوب وأنه ليس هناك طريقة واحدة لها كل المزايا، وبالتالي فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى الجمع بين أكثر من طريقة وبمعنى أنه يأخذ من كل طريقة محاسنها، وترك مساوئها قدر الإمكان، لذلك ارتئ المختصون ضرورة الإفادة من كل طريقة سواء كانت كلية أو جزئية ومن ثم تبلورت فكرة الطريقة المتبعة حاليا في التدريس وهي الطريقة المزدوجة والتي تعرف أيضا بالطريقة التوفيقية أو المدموجة أو التركيبية التحليلية أو الكلية والجزئية ومن أهم عناصرها ما يلي:

¹-سلوى مبيضين، مرجع سبق ذكره، ص162

²- عبد الفتاح حسن البجة، مرجع سبق ذكره، ص42

*أنها تقدم للتلاميذ وحدات معنوية كاملة للقراءة وهي الكلمات ذات المعنى وبهذا ينتفع التلاميذ بمزايا طريقة الكلمة.

*أنها تقدم للتلاميذ جملا سهلة تشترك فيها بعض الكلمات وبهذا ينتفعون بطريقة الجملة.

*أنها معنية بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا للتعرف على أصوات الحروف وربطها برموزها وبهذا يستفيد التلاميذ من الطريقة الصوتية.

*أنها تعنى في أحد مراحلها بمعرفة الحروف الهجائية رسما واسما وبهذا ينتفع التلاميذ بالطريقة الأبجدية.

*تخلصت هذه الطريقة من العيوب التي لحقت بالطرق السابقة ويطبق المعلم هذه الطريقة بالأسلوب التالي:

*يراجع المعلم مع التلاميذ الحروف التي سبق دراستها ويفضل أن تكون المراجعة بأصوات الحروف وليس بأسمائها.

*تقص المعلم قصة مرتبطة بالحرف والكلمات التي سيدرسها.

* يكتب المعلم الحرف الأول من الكلمة وينطق بصوته مع ترديد التلاميذ معه .

* يكتب المعلم كلمات من الدرس ويقراها مع التلاميذ.

* يختار المعلم جملا بسيطة ومناسبة للتلاميذ من الموضوع ويقراها ثم يرددونها معه.

* يحلل المعلم الجمل إلى كلمات والكلمات إلى حروف مع ملاحظة ترديد التلاميذ للحروف بأصواتها.¹

¹ - إبراهيم بن حمد المبرز، مرجع سبق ذكره، ص60/61.

المبحث الثاني:

سيكولوجية عسر القراءة (ديسلكسيا)

- 1 - مفهوم عسر القراءة (ديسلكسيا).
- 2 - أصل كلمة ديسلكسيا .
- 3 - التطور التاريخي لعسر القراءة.
- 4 - أسباب عسر القراءة.
- 5 - مظاهر عسر القراءة.
- 6 - أنواع عسر القراءة .
- 7 - حالات العجز القرائي .
- 8 - تشخيص وعلاج العسر القرائي.

تشكل عسر القراءة أحد المحاور الأساسية الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمي إن لم تكن المحور الأهم والأساسي فيها، حيث يرى العديد من الباحثين أن عسر القراءة تمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي، فهي تؤثر على صورة الذات لدى التلميذ وتقوده إلى العديد من أنماط السلوك لا توافقي القلق والافتقار إلى الدافعية.

وتظهر هذه الصعوبة بعد سن الثامنة أي بعد دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية، ويظهر ذلك في إمكانية الطفل المحدود في القراءة الجهرية والصامتة، حيث تظهر هذه الصعوبة في الطفل على شكل حذف الكلمات أو إبدالها مما ينعكس سلبا على المستوى الأكاديمي للتلميذ وكذلك على المستوى الشخصي له.

المطلب الأول: مفهوم عسر القراءة (ديسلكسيا)

"هي إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو هي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسم ديسلكسيا وتحدث بسبب مشكلة في منطقة الدماغ التي تساعد على تفسير اللغة مع التأكد أنه لا يوجد مشكلة في البصر، وعسر القراءة لا يؤثر على قدرات التفكير، فمعظم من يعانون منه تكون معدلات الذكاء لديهم عادية¹ .

كما تعرف أيضا بأنها "اضطراب القراءة الإنمائية الذي نجده منتشرا بين فئات أطفال المرحلة التعليمية الابتدائية" فيلاحظ لديهم صعوبة في القراءة قد تكون بسبب عدة عوامل يتعرض لها²

1 - أصل كلمة ديسلكسيا :

هي كلمة من اللغة اليونانية القديمة تتكون من مقطعين (ديس) ومعناها ركيك أو ناقص غير متكامل ومقطع (ليكسيا) وتعني كلمات أو لغة وعلى هذا فإنها تعني قصور أو ضعف أو ركاكة القدرة على الاتصال اللغوي ومن هنا يمكن تعريفها بأنها نوع من إعاقات الاتصال تتميز بقصور بالقدرة على فهم واستيعاب الكلمة المكتوبة أو المسموعة التي يستقبلها الجهاز العصبي،

¹ - احمد عبد الكريم، سيكولوجية عسر القراءة، ص53

² عبد الحفيظ حوجة، مظاهر عسر القراءة في نظام الكتاب العربي لدى أطفال الديسلكسي الناطق بالعربية، العدد 10051، مارس، 2012، (<http://www.ausat.com>).

وغالبا ما يشار إليها بالإعاقة المختفية لأنها لا يمكن كشفها إلى بعد الالتحاق بمقاعد الدراسة، فيلاحظ المعلم أن التلميذ يجد صعوبة في نطق بعض الكلمات أو تكرارها أو إعادة قراءة سطر كامل.¹

كما تعرف أيضا بصعوبة في القدرة على القراءة في العمر الطبيعي خارج نطاق أية إعاقة عقلية أو حسية، وترافق هذه الصعوبة صعوبات في الكتابة، ومن هنا تسمى ديسلكسيا وهي ناتجة عن خلل استخدام العمليات اللازمة لاكتساب هذه القدرة.²

وليس هناك سبب معروف ديسلكسيا ويعتقد أنها وراثية وتظهر أعراضها في مرحلة مبكرة عند السنة الرابعة يبدأ الطفل في خلط الكلمات، وينسى أسماء الأشياء المعروفة وبطء في تعلم الكلام. وبعض تعريفات عسر القراءة تنص على أن الديسلكسيا تتميز بالإضافة إلى الضعف غير المتوقع في القراءة والتهجئة بجانب أو أكثر من جوانب الضعف المعرفي³، وهذا يعني مختلف العمليات الذهنية التي تتم في الدماغ مثل التذكر.

كما يعرف بأنه "القصور في فهم المقروء وإدراك ما يشمل عليه من علاقات بين المعاني والأفكار والخطأ اللفظي"⁴

وهو أيضا مصطلح يستخدم لوصف الأطفال الذين يبدون انحرافا عن الوسط في واحدة أو أكثر من العمليات الأزمة لفهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، بالرغم من كونهم عاديين عقليا وحسيا وحركيا. إلا أنهم يعانون من صعوبة في القراءة والنطق والهجاء والفهم الصحيح، وهذا بمعنى أن الأطفال المصابين بعسر القراءة يتمتعون بطبيعة تامة سواء إن كان ذلك على المستوى العقلي أو الحسي أو الحركي فقط لديهم صعوبة في القراءة.

¹ - احمد عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، ص55

² - جمال بن عمار الأحمر الجزائري الأندلسي الخرجي، عسر القراءة الديسلكسيا، المكتبة الالكترونية

³ - سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، ص282.

⁴ - دافيد جرانت، تر عبلاء احمد بصة، هكذا أفكر (عسر القراءة واضطراب تآزر الحركي)، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة،

ط1، الإمارات العربية، 1433 هـ -2012م، ص50.

تعريف معجم علم النفس وعلوم التربية:

تعتبر عسر القراءة بأنها تعطل القدرة على القراءة جهرا أو صمتا أو فهم ما يقرا، وليس لهذا التعطيل صلة بأي عيب في النطق.¹

يتضح من هذا التعريف أن عسر القراءة هو اضطراب وعطل يظهر في عدم القدرة على القراءة الجهرية وكذلك الصامتة كذلك عدم القدرة على فهم ما يقرا، كما يؤكد هذا التعريف على وجوب خلو المعسر قرائيا من عيوب النطق واضطراباته وإلا أصبح لا يسمى معسرا قرائيا ولا يصنف ضمنهم.

تعريف عبد المطلب القريطي:

"هي صعوبات تتعلق بالتعرف على الرموز المكتوبة وفهمها واستيعابها واسترجاعها، وتعطل القدرة على القراءة وفهم القرائي الصامت والجهر وذلك في استقلال تام عن عيوب الكلام".²

يرى صاحب هذا التعريف إن عسر القراءة هي مشكلة تتعلق بفك وتفسير الرموز المكتوبة وفهمها واستيعابها واسترجاعها، وعم الاستطاعة على القراءة الجهرية أو الصامتة دون ربط العسر القرائي كنتيجة لأمراض الكلام المعروفة.

من خلال ما تم التطرق إليه من تعريفات سابقة يمكننا أن نعطي التعريف التالي لعسر القراءة: حيث هو اضطراب يظهر من عدم قدرة التلميذ على قراءة أو فهم ما يقرا قراءة صامتة أو جهرية وعم القدرة على فك وتفسير الرموز الكتابية والتعرف عليها بالرغم من توفره على ذكاء متوسط أو مرتفع، وامتلاكه لحواس سليمة، وخلوه من العيوب العصبية أو الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية والسيكولوجية مع وجود الفرص التعليمية الملائمة، حيث تؤدي به هذه الصعوبة إلى نمو أكاديمية مضطربة.

¹ نصره محمد عبد المجيد جلجل، العسر القرائي، مكتبة النهضة المصرية، ط2، القاهرة، مصر، ص13.

² عبد المطلب أمين القريطي، صعوبات التعلم، الكتاب للنشر، دط، مصر، 1988، ص356.

3 - خلفية تاريخية عن عسر القراءة:

اتسم هذا المصطلح بالعمومية وكان يدل على صعوبة حادة في التعلم والتعرف وتفسير الكلمات المكتوبة، والتي يعاني منها الأطفال ما عدى تلك الصعوبات التي سلم بأنها نتيجة خلل بنيوي عند الأطفال.

قد ساد الاعتقاد بأن أصول هذه المشكلة تكمن في نظام الإطار المكاني ومعالجة هذا الاضطراب تكون خلف تقوية جهاز الإطار باعتباره السبب المباشر للاضطراب.

والرائد الأول لهذا التفسير هو "مرجان" «حيث كان طبيبا مختصا في أمراض العيون، وقد تفرد بالوصول إلى تعريف وصفي خاص لعسر القراءة في ذلك الوقت وكان ذلك بعد أن عاين طفلا يعاني من الاضطراب رغم سلامة حاسته البصرية وكان مستواه الاجتماعي عادي كما كان يخلو من أي خلل أو جرح دماغي معيق للقراءة، ومع توفره على ذكاء عادي وفي المقابل يرتكب أخطاء هجائية حادة وخطيرة، وقد تتبععت مجموعة أخرى من أطباء العيون الانجليز خطوات وأثر "مرجان" «لتفسير الاضطراب أمثال "جلاسجو" "نتل يشيب" "فيشر" "ستيفن سون وتوماس" ¹.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية ظهر الاهتمام بهذا الاضطراب في نهاية القرن التاسع عشر، وفي بداية القرن العشرين، وركزت الدراسة الكلاسيكية لعلماء النفس التجريبي اهتماما على القراءة كميكانيزمات آلية واستراتيجيات نمطية من إغفال التطرق لصعوبات القراءة ولعل أشهرهم: (فونت)، (كانل)، (جافاك)، (اورديمان) ².

وفي أواخر القرن العشرين عرفت الدراسات الخاصة بعسر القراءة دفعا حقيقيا حيث انكب السيكولوجيين والمربون على البحث في ميدان الصعوبات القرائية، وقد أقر جمهور الباحثين على الفضل الكبير لـ "ديرون" في ذلك لما قدمه لمجال القراءة ولعل بحثه "سيكولوجية القراءة 1906" باكورة الدراسات الجادة في هذا المضمار والذي شجع المحاولات تباعا ومن بين أهم هذه الدراسات:

¹ نصرة محمد عبد المجيد جلجل، مرجع سبق ذكره، ص 24.

² مجلة نافذة على التربية، العدد 46، 2001، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، ص 25

* كتاب هيوبي: سيكولوجية تعلم القراءة 1908.

* دراسة لجنة الكومنولث نشرت في مؤتمر " ملخص البحوث المرتبطة بالقراءة "

إدخال " اورتون " في نظرية الهيمنة الدماغية غير التامة وبعد ذلك وخلال الثلاثين العام التالية قام كل من " مونرو " و " فونرالد " و " بندر " صياغة وترسيخ عمل اورتون من تطور مفهوم عدم القدرة على القراءة بسبب تأخر النضج.

ويقول " هارس وسياي " أنه من عام (1935 - 1995) سعى الكثير من المحتلين النفسانيين والاكليينكيين إلى تفسير عدم القدرة على قراءة على أنه عرض للاضطراب الانفعالي وأكدوا أن العلاج النفسي هو الطريقة الناجحة لذلك.

أما " ليونج " فإنه يعتبر الفترة الممتدة ما بين (1880 - 1991) ظهرت موضوعات كثيرة في هذا المجال ولعل من بينها: علاقة الذكاء باختبارات التحصيل في تشخيص القراء الضعاف، وتوزيع صعوبات القراءة، واشتمال القدرة اللفظية في القراءة والتبيان التلازمي لكل من الصوتيات وعلم الصرف والإعراب وغيرها من الدراسات البارزة والهامة.¹

المطلب الثاني: أسباب عسر القراءة

تصنف أبحاث الديسلكسيا في فئتين هما:

1 - أسباب عصبية ذات علاقة بوظائف الدماغ

أسباب معرفية ذات علاقة بالحس والذاكرة أو وظائف مشابهة، فالأولى معناها أن هناك خلل في الأعصاب التي تنقل المعلومات إلى الدماغ، والثانية معناها خلل في الأعضاء الحسية كالنظر والسمع.²

¹نصرة محمد عبد المجيد جلجل، مرجع سبق ذكره ، ص25

² محمود فندي عبد الله ن أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، جدار للكتاب العالمي، ط1، اريد، الأردن، 2007م، ص25.

3 - أسباب بيئية:

إن للعوامل البيئية التي يعيشها الطفل أثر هام في استنهاض استعداده وقدراته سواء تعلق بالجانب المادي أو المعنوي، ومن أهم العوامل التي تؤثر في المشاكل التعليمية هي:

البيئة الفقيرة المعدمة، الأساليب التربوية غير السليمة، حجم الأسرة، الخلاف الأبوي، المرض الأبوي، الفراق والطلاق، الترتيب الميلادي، الحالة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.¹

4 - أسباب نفسية:

وتقف وراءها عدة عوامل هي:

4-1 اضطراب الإدراك البصري: التمييز البصري لا يستطيع الكثيرون من الطلبة الذين يعانون من صعوبات القراءة:

- التمييز بين الحروف والكلمات.
- التمييز بين الحروف المتشابهة (ت_ث).
- والتمييز بين الكلمات المتشابهة (عاد _ جاد) فعادة ما يعاني ذوو صعوبات القراءة من الإدراك البصري للكلمة أو الحرف، ويحدث خلل في القراءة نظرا لعدم تمييزه البصري للكلمة المقروءة.²

4-2 الاضطرابات اللغوية: "الخصيلة اللغوية للطفل وقاموسه اللغوي يؤثران بشكل مباشر على تعلمه وتفسيره للمادة المطبوعة أو المقروءة لها". فالطفل الذي يمتلك مفردات لغوية كثيرة يجد سهولة كبيرة في قراءتها لأنه سبق وأن مرت عليه من قبل عكس الذي لا يملكها فهو يجدها جديدة وبالتالي يصعب قراءتها.

¹ سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة، مصر، 2010، ص 310.

² احمد عبد اللطيف أبو سعد، إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسره، مركز دبيونو لتعليم التفكير، ط1، عمان، الأردن، 2001، ص120.

5 - أسباب تعليمية:

معظمها تكون متعلقا بالمناهج ووسائل التعليم فغالبا ما تهمل المناهج الفروق الفردية.

5-1 الفروق الفردية: المناهج المطبقة وضعت على أساس أن كل التلاميذ متساوون في القدرات الذهنية دون اعتبار للمهارات والكفاءات الخاصة لكل تلميذ، في حين أن لكل شخص قدراته على التعلم والاستيعاب.

5-2 دور المعلم: يلعب المعلم دورا مهما، فهو بمثابة الموجة الذي يفرد التلميذ إلى الأهداف المرجو، وحتى يؤدي رسالته على أكمل وجه ينبغي أن يتمتع بتكوين متين يسمح له أن يعرف حاجات التلاميذ وميوله بالنسبة لكل مادة يدرسها.

أما بالنسبة للقراءة على الأستاذ أن يكون واعيا بأساليب اكتساب مهارة القراءة عند التلميذ في كل مرحلة لكي لا يقع في الخطأ.¹

6 - أسباب انفعالية: أن الأطفال الذين لا يتسمون بالثبات العاطفي أو الاستقرار الانفعالي لا يتقدمون كأقرانهم العاديين ولا يملكون استعداد للقراءة، لأن عدم الاستقرار الانفعالي يدعو إلى تشتت الذهن، وانخفاض الهمة والحماس، وكذلك قد يشعر بعدم الأمن والأمان الذي سيزيد من حالة القلق، وهذا كله قد يرجع لأسباب متعددة إما تتعلق بالفرد نفسه أو ما نسميه بالنضج الانفعالي: (رفض شعوري لتعلم عدوانية صريحة، استجابة انفعالية سالبة للقراءة، الاستغراق في عالم خاص، الاعتمادية القلق العام، الاعتقاد بأن النجاح في القراءة شيء مستحيل).²

أو الظروف التي يمر بها وخاصة الأسرية، أو قد تكون البيئة المدرسية هي التي تؤدي إلى عدم الثبات الانفعالي.

المطلب الثالث: مظاهر الديسلكسيا

يمكن حصر أخطاء القراءة عند ذوي صعوبات القراءة فيما يلي:

- العادات القرائية والتي تتضمن:

¹مصطفى محمد فهميم، الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية، ط4، القاهرة، مصر، 2000، ص121.

²نصرة محمد عبد المجيد جلجل، مرجع سبق ذكره، ص71.

✓ الحركات الاضطرابية عند القراءة.

✓ الشعور بعدم الأمان.

✓ فقدان مكان القراءة باستمرار فهو غير قادر على المحافظة على المكان الذي وصل إليه بل يفقد مكان الكلمة التي وصل إليها أثناء التنقل بين اسطر الكتاب مما يسبب له الإرباك وفقدان المعنى المراد من النص وترابطه، القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعوق عملية القراءة.

✓ جعل الأدوات القرائية قريبة منه أثناء القراءة مما يتعب العينين أثناء القراءة ويسبب له الوقوع بأخطاء القراءة¹ وهذه العادات تؤثر على التلميذ بشكل كبير كما يعد الجمهور الهاجس الأكبر للقارئ يصبح حينها متوتراً وخائفاً من الجمع أو الزملاء في الصف لذلك تحصل أخطاء أو ما يسمى بالديسالكسيا.

✓ أن يكون الطفل متباطئ في القراءة الجهرية، وهذا البطء مصحوب بأخطاء، من إضافة كلمات أو حذفها وفشله في استرجاع وتذكر العبارات التي سبق وإن قرأها من قبل.²

✓ عدم فهمه لما هم مكتوب سواء في الكتاب أو السبورة ويعود سبب ذلك إلى أنه يرى بعض الكلمات غير واضحة، كأنه يراها مزدوجة ذات ظل أو متحركة أو متداخلة أو مشوشة،³ كأنه في صراع مع الكلمات.

✓ التهجئة غير السليمة للكلمات .

✓ التردد في القراءة لعدة ثوان عند الوصول إلى كلمات غير معروف لديه.

✓ -القراءة السريعة غير الصحيحة يلجأ الطالب إلى القراءة بسرعة فتكثر في قراءته الأخطاء وخاصة أخطاء الحذف وعلى وجه الخصوص في الكلمات التي لا يستطيع قراءتها.⁴

✓ انخفاض سرعة القراءة.

✓ صعوبات الانطلاق عند التردد.

¹ أسامة محمد البطانية وآخرون صعوبات التعلم، النظرية والممارسة، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 1425هـ-2005م، ص 145.

² عبد المطلب أمين القريطي، صعوبات التعلم، دار عالم الكتاب للنشر، دط، القاهرة، مصر، 1998م، ص356.

³فاطمة الزهراء حاج صبري، عسر القراءة أنمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، 2004-2005 م

⁴أسامة محمد البطانية وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص145.

✓ -تبديل كلمات في الجملة أو الأحرف في الكلمات.¹

وتكمن المشكلة في عدم القدرة على التحكم في العمليات التالية:

✓ تركيز الانتباه على الحروف المطبوعة والتحكم في حركة العين خلال سطور الصفحة.

✓ بناء أفكار جديدة مع الأفكار التي يعرفها من قبل.

المطلب الرابع: أنواع عسر القراءة

للقراءة أنواع حيث يذكرها (سليمان) فيما يلي:²

1. الديسلكسيا المكتسبة:

تعرف الديسلكسيا المكتسبة على أنها القراءة الخاطئة بسبب الإصابة في المخ لدى أفراد كانوا يعرفون القراءة من قبل. نجد فيها:

أ- ديسلكسيا الحذف والتجاهل:

وهو يشير إلى أن الديسلكسيا الحذف أو التجاهل تمثل نوعا من الديسلكسيا يشير بجلاء إلى أنها ذات طبيعة انتباهية أو المشكلات خاصة بقصور الانتباه، ولكنه قصور ذات طابع خاص حيث أن المشكلة تتمثل في فشل الانتباه للجانب الأيسر من الكلمة تحديدا.

ب - ديسلكسيا الأانتباهية:

تمثل الديسلكسيا الإنتباهية أحد أنواع الديسلكسيا المكتسبة، وهي ديسلكسيا ذات طبيعة انتباهية مثل ديسلكسيا الحذف ولكنها أقل إرباكا من ديسلكسيا الحذف المشار إليها آنفا فالمصابون بالديسلكسيا الإنتباهية يقرؤون الحروف المنفردة جيدا وكذا الكلمات المنفردة خلافا لما يحدث في حالة ديسلكسيا الحذف أو التجاهل.

ج - ديسلكسيا الطرفية:

يشير مصطلح الديسلكسيا الطرفية إلى اضطراب ناتج عن تلف في نظام التحليل البصري ذاته، وينتج عنه خلل في إدراك حروف الكلمات.

¹ سامر جميل رضوان، علم نفس الإكلينيكي: نماذج من الاضطرابات النفسية في سن الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي، ط1، غزة، فلسطين، 1430هـ-2009م، ص327.

² السيد عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم النوعية ديسلكسيا، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2006، 233-

د - ديسلكسيا المركزية:

حيث هناك تمييزا فارقا بين الديسلكسيا الطرفية الديسلكسيا الرئيسية أو المركزية حيث يشير مصطلح الديسلكسيا الطرفية إلى اضطراب ناتج عن تلف في نظام التحليل البصري ذاته أما الديسلكسيا المركزية عبارة عن تركيبة من الاضطرابات والتي من خلالها تحدث مجموعة من الاضطرابات ليس نتيجة تلف في نظام التحليل البصري بل في العمليات التي تكمن خلف هذا النظام وينتج عنه في النهاية صعوبات في القراءة.

2. ديسلكسيا النمائية:

يشير مصطلح الديسلكسيا النمائية أو الصعوبات النمائية في القراءة تتجلى هذه الصعوبات على مستوى اللغة الشفهية. فهي تعد من أهم مظاهر صعوبات التعلم المختلفة، ونجد فيها:

أ- الديسلكسيا السطحية:

تشير إلى قصور لدى الفرد في قراءة الكلمة ككل وذلك لأنه يوجد اضطرابات لدى أفراد هذا النوع من الديسلكسيا تتعلق بطبيعة الظهور البصري للكلمات وكذلك قواعد نطقها.

ب- الديسلكسيا الفونولوجية:

يمثل هذا النوع من الديسلكسيا صورة مأساوية لديسلكسيا السطحية حيث يعاني المصابين بالديسلكسيا الفونولوجية من إعاقة في الإجراءات تحت المعجمية وهو ما يشير إلى أن الارتباط بين نظام التحليل البصري ومستوى الفونيم غير سليم، الأمر الذي يجعل هؤلاء المرضى غير قادرين على القراءة الهجرية للكلمات غير الشائعة أو الكلمات غير الحقيقية بينما الكلمات الحقيقية فإنه يقرأها جهرا بصورة مناسبة.

ج- عسر القراءة المختلط:

وهي تجمع بين الديسلكسيا الفونولوجية الديسلكسيا السطحية، حيث نجد الطفل عسير القراءة يجد صعوبة في قراءة الكلمات الجديدة والكلمات التي ليس لها معنى والكلمات الغير المنتظمة، لذا يجدون صعوبة في إدراك الكلمات ككل، وهؤلاء الأطفال تكون لديهم صعوبات كبيرة في القراءة لأن الممرين المستعملين فيها التجمع والإرسال مصابان، وعادة ما يدخل هذا النوع في جدول العمى القرائي الناتج عن إصابة دماغية.

المطلب الخامس: حالات العجز القرائي

تعتبر هذه المشكلة من بين المشاكل التي تهدد مستقبل التلميذ التعليمي لما لها من تأثير على شخصية التلميذ وتوافقه النفسي ومستواه التعليمي وقدرته على تطوير تعليمه والانتقال إلى مراحل تعليمية أخرى.

والتلميذ المتخلف أو العاجز قرائياً: هو الذي يكون أدائه دون مستوى أداء أقرانه في نفس القسم الدراسي وكذلك بالاشتراك في نفس الظروف مع تلاميذ صفه.

وللعجز القرائي مجموعة من المستويات وحسب نبيل عبد الهادي كما يلي:

جدول رقم (1): مستويات العجز القرائي والصعوبات القراءة

أنواع العجز	مظاهر العجز
1	العجز القرائي البصري . _التعرف على الكلمات . _صعوبة الخلط بين الأحرف المتشابهة . _حذف التفاصيل وقلب الحروف.
2	العجز القرائي السمعي . _عجز في ربط أقسام الكلمات سمعياً . _عجز في إدخال تفاصيل سمعية . _عدم القدرة على التركيب الصوتي للكلمة . _عدم القدرة على تقسيم الكلمات إلى مقاطع .
3	عجز قرائي (بصري - حركي) مشكلة عصبية خفيفة . _امتزاج العجز (بصري-حركي) للقراءة . _إظهار عجز في تتابع الكلام . _إظهار عجز في التوفيق بين حركة العين والأصبع .
4	عجز قرائي وراثي . _وجود عجز في الإدراك السمعي . _وجود عجز في التمييز السمعي الدقيق . _عدم القدرة على التركيز الجيد .

ملاحظة:

التصنيف الذي قام به نبيل عبد الهادي كان على أساس السبب المؤدي إلى هذا العجز، لا على أساس أغراض العسر القرائي.

جدول رقم (2): يوضح مستويات العسر القرائي

مستوى العجز القرائي	مظاهر العجز القرائي	استراتيجيات التدخل
1	العجز البسيط	نقص في النضج القرائي العام _ عدم وضوح الأخطاء القرائية.
2	حالات خاصة للعجز.	وجوب وضرة تقديم دعم للتلميذ.
3	العجز المقيد.	عدم القدرة على تنظيم المعلومات القرائية. _ عدم القدرة على إدراك العلاقات في النص الذي يقوم بقراءته.
4	حالات العجز المعقدة.	عيوب في المهارات والقدرات الأساسية. _ قصور وعجز في فهم الكلام. _ حد كلي للقراءة.
		تعديل أسلوب التعلم. _ أساس العجز هو الأسلوب الخاطيء في التعلم.
		تقويم شخصية التلميذ _ دراسة العوامل المؤثرة في التكوين النفسي للتلميذ.

المطلب السادس: تشخيص العسر القرائي

إن عملية تشخيص عسر القراءة عملية صعبة ومعقدة، وهذا لتعقيد الاضطراب يجب أن يمر بنقاط أساسية حتى يحكم على الحالة بالاضطراب:¹

1- التشخيص الرسمي لصعوبات القراءة:

ويقوم بها الخبراء والأخصائيون ويشمل الفحص الطبي العصبي بمعرفة الأطباء والفحص النفسي للقدرات العقلية والميولات القرائية وسمات الشخصية من قبل الأخصائيين النفسيين، والبحث الاجتماعي للبيئة المحيطة للتعلم داخل الأسرة والفصل. والحي وأخير أو ليس آخر التشخيص التربوي لمظاهر ودرجات وأنواع صعوبات القراءة أخصائي التربية.

2- التشخص حسب الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع:

أ. تحصيل القراءة كما تقيسها الاختبارات المقننة بشكل فردي أقل بدرجة مما هو متوقع لعمره الزمني وذكائها المقيس وتعليمها المناسب لعمره.
ب. الاضطرابات المذكورة في المعيار (1) تعيق بدرجة ملحوظة تحصيلها الدراسي وأنشطة حياتها اليومية التي تتطلب مهارات القراءة.
ج. صعوبات القراءة في حالة وجود قصور حسي تجاور ما هو معتاد في هذه الحالة.²

3- التشخيص العام:

تهدف هذه المرحلة من التشخيص إلى تحديد التلاميذ الذين لديهم حالات العجز القرائي والتي تتطلب المزيد من التحليل المفصل.

4- التشخيص التحليلي:

حيث يتم هذا التشخيص في عمل علاج العجز القرائي عن طريق تحديد مجالات القصور التي تتطلب دراسة دقيقة.

استطاع هذا التشخيص بمفرده أن يدل على الأنماط الملائمة لتعليم المطلوبة.

5- التشخيص بأسلوب دراسة حالة:

يعد التشخيص بأسلوب دراسة حالة هامة أو ضرورية في ما يختص الكثير من حالات

¹ احمد عبد الكريم، حمزة، مرجع سبق ذكره ، ص196.

² أمينة السماك، عادل مصطفى، الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع: الاضطرابات النفسية، المعايير التشخيصية، مكتب المنار الإسلامي، ط1، كويت، 2001، ص52.

العجز القرائي يتضمن عمليات مفصلة ودقيقة تحتاج إلى فترات زمنية طويلة¹.

المطلب السابع: علاج المعسر قرائيا

تستدعي تخطيطا مسبقا ودقيقا، لأن ذلك يساعد على توفير علاج صعوبات القراءة الوقت والجهد ويساعد على تحقيق الأهداف الموجودة بسهولة، وعليه يذكر ملحم بعض صفات يجب أن تتصف الخطة العلاجية بها:²

1. أن تكون الخطة فردية، على أساس أن المتعلمين يتعلمون بأساليب مختلفة، وأنه في

حاجة إلى برامج تلبي احتياجات كل واحدة منهم، ولذلك يجب أن تقوم مثل هذه الخطة على إدراك السمات العقلية والجسمية لكل طفل ولهذا يجب أن يكون التخطيط لكل حالة على انفراد حتى تتجح في التغلب على نواحي الضعف الخاصة به يجب أن تتماشى الخطة مع الصفات المميزة للطفل، فإذا كان الطفل لديه ضعف في قدراته العقلية فليس من المتوقع أن ينجح في تحقيق الأهداف القرائية التي توضع للأطفال أكثر نكاء منه ولا أن يتقدم بنفس السرعة التي يتقدم ونبيه.

2. يجب أن تشتمل الخطة على أساليب علاجية متنوعة بعدما يتأكد المعلم أن هذا التنوع لا يحدث إرباك لدى الطفل، وذلك بأن يجعل توجيهاته للطفل واضحة بسيطة، كما يجب أن يكون التدريب على القراءة أقرب من طبيعة للكتاب المقرر كما ينبغي على المعلم أن يحدث من التنوع مما يجعل البرنامج العلاجي جذابا.

3. يجب أن تتسم الخطة العلاجية بالنشاط فعلى المعلم أن يجعل الطفل يقبل على القراءة برغبة وعلى فترات متعددة.

4. يجب أن تكون مواد القراءة في مستوى الطفل وتساعد على تشجيعه.

أولا: علاج صعوبات تفسير الرموز اللغوية وقراءتها :

توجد ثلاثة طرق تستهدف علاج صعوبات تفسير الرموز اللغوية وقراءتها وهي:

○ الطريقة متعددة الحواس :تعتمد هذه الطريقة التي ابتكرها" جريسف رنالدو هيك لينكلير "على استخدام أكثر من حاسة، إضافة إلى الحركة، وخاصة للأطفال الذين يعانون من صعوبات قرائية، ومن المعلوم أن الملموس أفضل للتعلم والفهم من غير

¹ عمر محمد خطاب، صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص58-59.

² سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2004، ص65.

الملموس، وخاصة بالنسبة للأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة ويطلق على هذه الطريقة اختصار (VAKT) ويشير كل حرف من هذه الحروف إلى حاسة معينة، فالحرف (V) يعني استخدام الحاسة البصرية (Visual) حيث يشاهد الطفل الكلمة المراد تعلمها ويمثل الحرف (A) الحاسة السمعية حيث يسمع الطفل الكلمة وينطقها ويشير الحرف (K) إلى استخدام الحركة (kinesthésie) حيث يتبع الطفل الكلمة بالحاسة الحركية، ويمثل الحرف (T) حاسة اللمس، حيث يتبع الطفل الكلمة (Tactual) بإصبعه، ولهذه الطريقة أربع مراحل هي:

❖ **المرحلة الأولى:** مرحلة التتبع حيث يكتب المعلم الكلمة على السبورة أو على الورقة ويدعو المتعلم إلى تتبعها بإصبعه ونطقها جزءا جزءا ويكرر هذه العملية، ويجري خلال التكرار نطقا لكلمة بشكل كامل ثم كتابتها ثم يكتبها بعد مسحها مستعدا بالذاكرة البصرية ولايتعين وفق هذه المرحلة وضع وقت زمني لانتهاء منها، وإنما يترك للطفل الحرية لأنها تختلف من طفل لآخر ولأن هذه المادة المقروءة لايجري تبسيطها لا من ناحية المفردات أو من ناحية الموضوع كما يشير خوبر وآخرون إلى ذلك.

❖ **المرحلة الثانية:** مرحلة الاعتماد الذاتي حيث يتعلم الطفل نطق الكلمة من خلال النظر إليها، من دون الحاجة إلى التتبع بإصبعه، وهي مرحلة متطورة قياسا بالمرحلة الأولى، إذ بإمكانه كتابة الكلمات في ذاكرته وقراءتها.

❖ **المرحلة الثالثة:** مرحلة قراءة الكلمة المطبوعة حيث يستطيع الطفل في هذه المرحلة قراءة الكلمة بنفسه ثم كتابتها تاركا الكلمات التي أعدها المعلم إعدادا خاصا له حيث يقدم له ما هو مطبوع ويقراً منه.

❖ **المرحلة الرابعة:** مرحلة التعميم حيث يستطيع الطفل في هذه المرحلة قراءة كلمات جديدة مشابهة للكلمات التي سبق أن تعلمها كليا أو جزئيا.

○ **الطريقة الصوتية:** وهي الطريقة التي ابتكرها جيلينغام وهيتس تخدم مع الأطفال الذين لا يقدرّون على تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطرق الاعتيادية وتقوم على التعامل مع الحروف الهجائية كوحدات صوتية، وتسمى أيضا بالطريقة الهجائية، وتبدأ بتعليم الحروف ثم الكلمة ثم الجملة، كما تسمى بالطريقة الترابطية .

○ **طريقة هيج _ كيرك للقراءة العلاجية:** استخدمت هذه الطريقة مع فئة الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم وهي تعتمد على نظام القراءة الصوتية بطريقة منظمة في إطار مبادئ التعليم المبرمج الذي يتحكم في العملية التعليمية، يعطي الطفل تغذية راجعة لتصحيح أخطائه تصويب مساره باستمرار، وتقوم على البدء باستخدام الحروف الساكنة ثم المتحركة وتعليم أصواته للأطفال.

○ **طريقة تورجيسو نوباركون:** فقد أشار إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه استخدام أسلوب التدريس الذي يستعين بالحاسب الآلي في علاج صعوبات تعلم قراءة الكلمات والنصوص.

ثانيا :علاج صعوبة فهم المادة المقروءة:

يقصد بالفهم تجاوز مجرد تمييز واسترجاع الكلمات والجمل إلى فهم المادة المكتوبة لاستخلاص الأفكار الرئيسية التي يتضمنها ويشمل هذا الجوانب التالية:

1. فهم معاني الكلمات أو المفردات وإدراك دلالاتها.
2. استخلاص المفاهيم التي تتجاوز معنى الكلمة أو المفردة إلى المعنى القادم بين المفردات أو التعمق في إدراك الدلالة الإجرائية للكلمة أو المفردة.
3. القيام بعمليات الفهم المتدرج الشامل لموضوع القراءة وهذا يتضمن مايلي:
 - أ. القراءة من أجل الملاحظة واستدعاء التفاصيل.
 - ب. القراءة من أجل معرفة الأفكار الرئيسية التي يتضمنها الموضوع المقروء.
 - ج. تتبع سلسلة من الأحداث أو الخطوات في ثاني الموضوع المقروء.
 - د. تنظيم الأفكار الرئيسية في القطعة المقروءة للخروج بفكرة محورية.
 - هـ. تطبيق ما يقرأ في حل المشكلات الحياتية أو الإجابة عنا لأسئلة العلمية.
 - و. تقويم المادة التعليمية بزيادة وتنمية القدرة على التفكير الناقد والقدرة على التحليل والتركيب.¹

والتلميذ الذي يعاني من صعوبة في فهم المادة المقروءة لا يستطيع القيام بمعظم أو بعض العمليات الثلاث السابقة الذكر.

¹ حافظ نبيل عبد الفتاح، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق للنشر، ط1، مصر، 2000، ص 100-

وهناك أساليب للتدخل العلاجي وهي حسب أحمد عبدا لله أحمد وفهيم مصطفى محمد كالتالي:

جدول رقم 3: الأساليب العلاجية للعجز القرائي حسب الأعراض

الأعراض	الأساليب العلاجية
التعثر في النطق : حيث يكون هناك خلط في نطق الحروف والأصوات المشابهة.	_التدرج على التحدث وذلك عن طريق قوائم الكلمات المتشابهة. _العلاج: ويكون شفهيًا وبصريًا. _التدرج على التعرف على الحروف عند رؤيتها وعند نطقها. _التدرب على تحليل الكلمات .
القراءة العكسية	_العناية باتجاه العين أثناء القراءة : وذلك بإتباع تدريبات تتضمن تتبع الحروف، الإشارة بالأصبع وضع خط تحت الحروف أثناء قراءتها.
التكرار	_التدرب على معرفة كلمات جديدة . _تشجيعه على التروي والهدوء أثناء القراءة الجهرية الجماعية في وقت واحد .
وضع كلمات مكان الأخرى عن طريق التخمين .	_استخدام مادة قرائية سهلة. _تزويد التلاميذ بقاموس لغوي أكبر عن طريق تعدد النشاطات.
إضافة كلمات غير موجودة أو حذف كلمات موجودة.	_التركيز على المعنى. _استخدام بطاقات تحتوي على جملة ناقصة وأخرى كاملة من أجل الموازنة. _القراءة الجماعية مع الأستاذ.
إغفال سطر أو عدة أسطر.	_استخدام مادة قرائية بين أسطرها مسافات واسعة. _وضع خط تحت السطر أثناء القراءة.

التوقف والتردد على فترات أثناء القراءة.	_مساعدة التلميذ على الحد من القلق والإجهاد. _التدريب على رؤية الكلمات غير المألوفة.
القراءة المتقطعة.	_استخدام مادة قرائية أسهل. _التخفيف من العناية بالكلمات.
القصور في فهم المراد من المادة القرائية.	_استخدام مادة قرائية أسهل. _التركيز على المعنى وذلك بإثارة دافع حافظ القراءة.
صعوبة في تذكر ما تم قراءته.	_التدريب على التلخيص. _استخدام مادة أسهل.
العجز عن القراءة السريعة.	التدريب على التصفح السريع ، العثور على كلمة معينة في جملة أو فقرة أو صفحة ويكون ذلك شفهيًا.
صعوبة ملاحظة التفاصيل عند وصف شيء من الأشياء.	_استخدام تدريبات تكملة الجمل. _وضع خطوط تحت الإجابات الصحيحة. _إنشاء أسئلة مشتقات من فقرة تعطى للتلميذ لكي تضمن ألفة أكثر بالكلمات.

خلاصة الفصل

مما سبق يمكن القول أن القراءة من المهارات العقلية المعقدة جدا لما تتضمنه من مهارات وعمليات نفسية، لذا فهي تلعب دورا هاما وأساسيا في سير العملية التعليمية للطفل في المرحلة الابتدائية، حيث يستطيع من خلالها اكتساب كل المعارف التي تفيده في حياته.

إلا أننا نجد بعض التلاميذ يتلقون صعوبات في تعلم وإكتساب مهارات القراءة، مما يؤدي إلى بلوغها مرحلة الاضطراب أو ما يعرف بعسر القراءة الذي يعيق سير العملية التعليمية، لذا يجب على المشرفين مباشرة على عملية تعلم التلميذ للقراءة التشخيص والعلاج المبكر من خلال التكفل بحالات عسر القراءة في المؤسسات التعليمية. وقد حاولنا في هذا الفصل أن نتطرق إلى شرح كيفية اكتساب التلميذ للقراءة، ثم حاولنا أن نوضح ولو قليلا هذا الاضطراب وذلك من خلال التطرق إلى تعريف عسر القراءة ومظاهر عسير القراءة ثم تصنيفات العسر القرائي ويليها التشخيص الفارق لعسر القراءة وأسبابه وأخيرا تشخيصها وعلاجها.

الجانب الميداني

(التطبيقي)

الفصل الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

سنحاول في هذا الفصل تناول الإجراءات الميدانية لهذه الدراسة بما في ذلك منهج الدراسة والعينة التي طبقت عليها أدوات الدراسة، ثم التطرق إلى حدود الدراسة (الجغرافية، الزمنية والبشرية) ومعيار تصنيف الأفراد، وكذلك فقد تطرقنا إلى أدوات جمع البيانات وهي دراستنا الحالية على شكل أسئلة موجة للأساتذة والطلبة لقياس القدرة القرائية ومعرفة مدة تعمق عسر القراءة عند التلاميذ وطريقة علاج هذه الظاهرة، ثم بيان الأساليب الإحصائية المستخدمة ثم خلاصة الفصل.

1 - منهج الدراسة:

يعتبر المنهج في البحث العلمي مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة .

والمنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها.

ومن منطلق هذا التعريف فإن الباحث في دراسته لأي مشكلة لا يتبع المنهج من اختياراته الذاتية، بل يتأتى ذلك من خلال مقتضيات البحث والضرورة العامة وفق ما تطرحه الإشكالية وأهداف الدراسة وبما أن طبيعة موضوع دراستنا يحاول معرفة إشكالية عسر القراءة وطرق معالجتها وعلى هذا الأساس اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي فهو الأنسب والذي يوائم طبيعة الموضوع، ويمكن بواسطته اختيار الفرضيات والتحقق من صدقها أو عدم صدقها.

2- عينة الدراسة:

تمثل العينة جزء من المجتمع الكلي الأصلي للدراسة، وهي عبارة عن اختيار عدد من الأفراد لدراسة معينة، بطريقة تجعل منهم ممثلين لمجموعة أكبر، وكلما استند الباحث في اختياره لعينة بحثه على الأسس العلمية السليمة في اختياره العينات كلما توصل لنتائج موضوعية تعكس بصورة دقيقة .

اشتملت عينة هذه الدراسة على تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي كونهم تجاوزوا المراحل الأولى لهم من التعليم، وتكونت العينة من أساتذة لمدارس مختلفة.

3- حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بمتغيرين أساسيين هما عسر القراءة ومختلف طرق علاجها.

(أ) - البعد الجغرافي:

نظرا للظروف المعاشة في الفترة الأخيرة وغلق أبواب المدارس استصعب علينا التنقل والتواصل مع الأساتذة والطلبة داخل أقسام الدراسة مما أدى إلى إجراء الدراسة الحالية بالاتصال عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعية بالإضافة إلى الأقارب والجيران.

(ب) - البعد الزمني:

طبقت هذه الدراسة من: 2020/06/03 إلى غاية 2020/07/15.

4- أدوات جمع البيانات:

من أجل جمع المعلومات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة، والأدوات التي تم استخدامها هي:

4-1 الاستبيان:

يتمثل الاستبيان الذي قمنا به في هذه الدراسة في الاستبيان النصف موجه وهو طرح بعض الأسئلة على أساتذة في مواقع التواصل الاجتماعي وأقارب وجيران من قريب وبعيد بغرض

معرفة ما يواجهون من صعوبة في التدريس وفهم المشاكل التي يعاني منها التلاميذ، وكان الاستبيان مركز حول بعض الأسئلة الموجهة للأساتذة وهي:

ماهي السلوكيات التي تلاحظها أثناء عملية القراءة ؟

- ما هي نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة ؟

-هل يتجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة ؟

-ما أهم الحلول الذي تقترحها للحد من هذه الظاهرة ؟

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه دون الاستعانة بها حيث بفضل هذه الأساليب يمكن معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرات الدراسة أو عدم وجودها.

وفي دراستنا هذه تم جمع المعطيات، ثم فرزها وتفريغها في جداول قصد معالجتها إحصائياً.

وقد تم تحليل بيانات الدراسة الحالية بالأدوات الإحصائية التالية:

4-1 النسبة المئوية: تم الاستعانة بها في هذه الدراسة لوصف خصائص عينة البحث،

ونحسب النسبة المئوية بالطريقة التالية:

(التكرار ÷ مجموع التكرارات × 100).

6- عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

سيتم عرض نتائج هذه الدراسة ووصفها على النحو التالي:

استمارة الاستبيان:

هذا الاستبيان موجه إلى معلمي المدرسة الابتدائية لغرض علمي هادف وهو بحث أكاديمي موسوم ب: إشكالية عسر القراءة عند تلاميذ الطور الابتدائي السنة الخامسة لذا نرجو من جميع من قدم له هذا الاستبيان الإجابة عن جميع الأسئلة إن أمكن قصد التعرف على أهمية النمو اللغوي في هذه المرحلة ومعرفة أهم المواطن التي تتضح فيها ظاهرة عسر القراءة، وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

-ضع علامة X أمام الجواب المرغوب فيه

استبيان خاص بالمعلمين

البيانات الشخصية:

(1)-الجنس: أستاذ أستاذة

(2)-الإطار التعليمي:

أستاذة (مجازة) معلمة (مدرسة ابتدائية)

(3)-حسب رأيك ما هو مستوى القراءة لدى التلاميذ ؟

كبير مقبول متوسط ضعيف

(4)-ما نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في القراءة ؟

كبيرة متوسطة ضعيفة

5- ما هي نسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة ؟

بنسبة كبيرة بنسبة متوسطة بنسبة ضعيفة

6- ما هي أهم مظاهر عسر القراءة التي تظهر على التلاميذ ؟

.....
.....
.....

7- ما أهم الحلول التي تقترحها للحد من هذه الظاهرة ؟

.....
.....
.....

8- هل ترى أن حصص الدعم لها دور في مساعدة التلميذ على تخطي صعوبات القراءة ؟

نعم لا

9- هل يتجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة ؟

بنسبة كبيرة بنسبة متوسطة بنسبة جزئية

10- ما هي أسباب عدم تجاوب التلاميذ في درس القراءة ؟

-الفروق الفردية

-صعوبة المفردات الموجودة

-بعد النصوص عن الواقعية

-خلو النصوص من عنصر الإثارة والتشويق

-عدم وجود وسائل إيضاحية

-طريقة إلقاء الدرس

11- ما رأيك في كيفية شرح المفردات في كتاب القراءة ؟

بطريقة جيدة وواضحة

بطريقة مبسطة

بطريقة غير مشروحة

12- هل يقوم التلاميذ بمراجعة درس القراءة قبل المجيء إلى الحصة ؟

نادرا

أحيانا

دائما

13- هل كتاب السنة الخامسة ابتدائي يلبي الاحتياجات اللغوية للمتعلم ؟

لا

نعم

14- ما هي الاقتراحات اللازمة لمعالجة ضعف التلاميذ في اكتساب المفردات اللغوية ؟

.....
.....
.....

لا

15- هل يتابع الأولياء أبناءهم ؟ نعم

16- هل ترى أن صعوبة القراءة لدى التلاميذ لها خلفيات عائلية ربما ؟

لا

نعم

لماذا؟

.....
.....
.....

17- في نظرك ما هي الصعوبات التي يعاني منها التلميذ غير عسر القراءة ؟

.....
.....
.....

18- هل يتردد التلميذ في القراءة لعدة ثواني عند الوصول إلى كلمات غير مفهومة؟

دائماً أحياناً نادراً

19- هل يفقد التلميذ مكان القراءة باستمرار ؟ نعم لا

20- هل ترى أن صعوبات القراءة موجودة بكثرة عند: الإناث الذكور

21- هل يعكس التلميذ الحروف في الكلمة الواحدة؟ نعم لا

عرض نتائج استبيان الأساتذة:

جدول رقم (1): يبين جنس العينة (الأساتذة)

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
ذكر	4	30.76%
أنثى	9	69.23%
المجموع	13	100%

قراءة الجدول:

يبين الجدول نسبة عينة المعلمين (ذكور وإناث) فنجد نسبة 69,23% تمثل الإناث والنسبة المتبقية 30.76% تمثل الذكور، وهذا جاء معبرا عن ما جاءت به الإحصائيات الوزارية بتراجع عدد مواليد الذكور أمام المواليد الإناث.

جدول رقم (2): يمثل الإطار التعليمي للمعلمين

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
أستاذ(ة) مجاز(ة)	5	38.46%
معلم(ة) مدرسة ابتدائية	8	61.53%
المجموع	13	100%

قراءة الجدول:

من خلال استقرار الجدول لمعرفة الإطار التعليمي للمعلمين المستجوبين سجلنا نسبة 61,53% تمثل معلمين ومعلمات مدرسة ابتدائية .

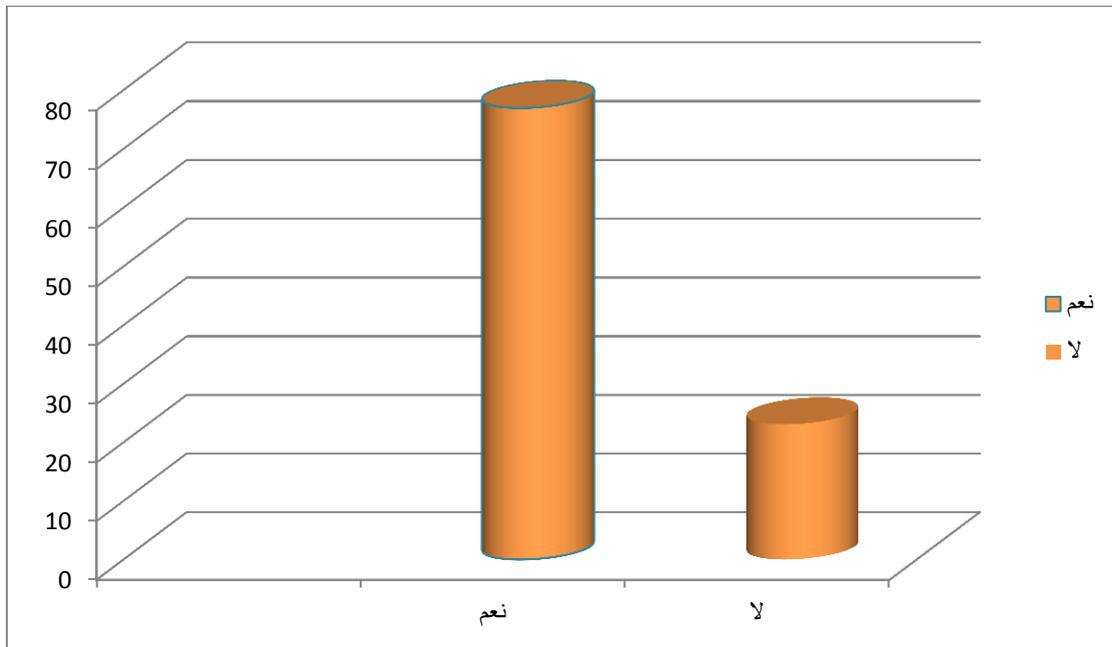
وتشير نسبة 38.46% إلى الأساتذة المجازين المحصلين على شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها وقد درسوا في تخصصهم مقاييس تعليمية مثل اللسانيات التطبيقية.

جدول رقم (3): يبين نسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	76.92%
لا	3	23.07%
المجموع	13	100%

قراءة الجدول:

من خلال السؤال أردنا التعرف على أهمية نشاط القراءة بالنسبة إلى المتعلم ومكانتها بين النشاطات العلمية الأخرى، حيث دلت النسبة: 76.92% على الذين يولون اهتماما خاصا بمادة القراءة، فهي مفتاح العلوم الأخرى فإذا تمكنا لمتعلم من استعمالها استعمالا لغويا صحيحا يستطيع بعد ذلك الولوج في المعارف الأخرى مثل: التربية الإسلامية، التربية المدنية، التربية العلمية، التاريخ والجغرافيا، أما نسبة: 23.07% فهم الذين لا يهتمون بنشاط القراءة ولا يعيرونها اهتماما كبيرا وسبب هذا أن هؤلاء المتعلمين من ذوي المستوى الضعيف يعانون صعوبات في القراءة من حيث أنهم يجدون صعوبات في قراءة النص من حيث مخارج الحروف وتشابه بعضها (ش_س)، (ب_ث)، (ر_ز)، (ج_ح)، وإذا تمكنا من قراءة النص فإنهم لا يستوعبون أفكاره ومعانيه، وهو ما يوضحه الرسم البياني التالي:



رسم بياني يوضح نسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة

الجدول رقم (4): يبين تجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	9	69.23%
لا	4	30.76%
المجموع	13	100%

قراءة الجدول:

كان الهدف من هذا السؤال هو معرفة مدى تجاوب التلاميذ مع معلمهم أثناء حصة القراءة فكانت نسبة 69.23% تجاوب مع درس القراءة فهم يحضرون الدرس جيدا قبل الحضور إلى القسم ويحللون أفكاره ومعانيه بمعىة احد أفراد عائلتهم وتمكنهم من التعامل معه أثناء الحصة فيجدون أنفسهم قد تكونت لديهم مرجعية خلفية بالنص، ويبقى دور المعلم ثانويا في توضيح بعض الأفكار وبعض المفردات والألفاظ، أما نسب 30.76 % فهم لا يتجاوبون مع معلمهم أثناء حصة القراءة وربما يرجع هذا إلى الطريقة التي يتبعها المعلم ا والى المحتوى التعليمي.

جدول رقم (5): يبين أسباب عدم تجاوب التلاميذ في درس القراءة

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الفروق الفردية لتلاميذ	5	38.46%
طريقة إلقاء الدرس	1	07.69%
صعوبة المفردات الموجودة	3	23.07%
خلو النص من عنصر التشويق	2	15.38%
عدم وجود وسائل إيضاحية	2	15.38%
بعد النصوص عن الواقعية	/	/
الموضوع	13	100%

قراءة الجدول:

تبين نتائج الجدول أن نسبة 38,21% ترجع السبب إلى الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ حيث تختلف درجة الاستيعاب والذكاء والفهم من متعلم لآخر، أما نسبة 23,07% فترجع السبب إلى صعوبة المفردات الموجودة فيه، حيث يجد المتعلم نفسه أمام عبارات لا يستوعبها أو تنتمي إلى بيئة غير بيئته ومحيطه، وهذا يؤثر سلباً على التحصيل اللغوي، أما نسبة 15,38% فتري أن السبب هو خلو النصوص من عنصر التشويق والإثارة لأن معظم النصوص المختارة من الأدب الخيالي ومعظمها ألفاظ لا تتماشى والمرحلة التعليمية في هذه السنة، ونسبة 15,38% ترى نقص الوسائل الإيضاحية التي من شأنها أن تقرب المفهوم للمتعلم وتوفر عليه عناء التفكير والتصور والبحث عن وسائل بديلة لشرح الألفاظ، أما النسبة المتبقية أي: 7,69% فنرجعها إلى الطريقة التي يتبعها المتعلم في حصة القراءة لأن كثيراً من المعلمين يتكلمون طول الوقت وينتقلون من فكرة إلى أخرى دون أن ينتبهوا من أين بدأ؟ وإلى أين وصلوا؟ وماذا سيحققون من الأهداف؟ وهذا ما يجعل المتعلم ينفر من التعلم .

جدول رقم (6): يبين اعتماد الكتاب على تكرار الكلمات الصعبة:

الاحتمالات	التكرار	% النسبة
بصورة دائمة	5	46.38%
بشكل متواتر	8	61.53%
أخرى تذكر	/	/
المجموع	13	100%

قراءة الجدول:

يبين الجدول نسبة تكرار الكلمات الصعبة في النص مكان تكرارها بشكل متواتر بلغ نسبة 61,53% في النص وفي مواضيع مختلفة أي بمعدل تكرارين في كل نص، أما الذين أجابوا أن تكرار هذه الكلمات بصفة دائمة فكانت نسبتهم 38,46% أي في هذه الكلمات الصعبة قد تكررت في أكثر من فقرة في كل نص، فكلما كان استخدامها في مواقف وسياقات لغوية مختلفة كانت أسهل إلى ذهن المتعلم ليفهمها ويستوعبها ويوظفها في مقامات وسياقات أخرى، لأن التكرار وسيلة تربوية يسهل عملية التعلم.

جدول رقم (7): يبين تلبية الكتاب المدرسي لاحتياجات المتعلم

الاحتمالات	تكرار	النسبة %
نعم	6	46.15%
لا	7	53.84%
المجموع	13	100%

قراءة الجدول:

عند استقراء النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا أن نسبة المجيبين بنعم كانت 46,18% وذهبت إلى أن المحتوى المقدم لتلاميذ السنة الخامسة تلبى حاجيات المتعلمين في جميع النواحي: الفكرية، الاجتماعية، الأخلاقية، الدينية، أما نسبة 53,84% فتري أن هذا المحتوى لا يلبي جميع تلاميذ الابتدائي ، فنجد مثلا متعلمي المدارس الابتدائية النائبة يصطدمون بألفاظ ومصطلحات لا يجدون لها استعمالا في الواقع الخارجي، لأن هذه المصطلحات لا تتبع من بيئتهم وعاداتهم وتقاليدهم وثقافتهم وهذا يؤثر على تتابع المحتوى، لهذا يرون أن المحتوى المقرر للتلاميذ في المدن الكبرى غير الذي يقدم لتلاميذ البادية والريف.

8_ ما هي أهم مظاهر عسر القراءة التي تظهر عند التلميذ؟

_ التهرب من القراءة: وذلك لأن بعض التلاميذ يفضل الكتابة على القراءة لأنه يجد صعوبة.

_ فقدان مكان القراءة.

القراءة الصامتة: وذلك راجع لعدم أريحيتهم في القراءة جهرا.

9_ ما أهم الحلول التي تقترحها للحد من هذه الظاهرة؟

ينبغي زيادة الوعي بالديسالكسيا لدى الآباء، المدرسين، المهنيين وذلك من خلال:

_ التعلم بالفيديو .

_ نشر الكتب المتعلقة بعسر القراءة لأن مجتمعنا لا يعطي أهمية لهذا الموضوع.

_ المؤتمرات

تفسير النتائج التي وقفنا عليها في ضوء الفرضيات التي تم التطرق إليها في الإطار النظري للبحث:

الفرضية الأولى: يعاني تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من إشكالية عسر القراءة.

كشفت نتيجة التساؤل أنه هناك تلاميذ في السنة الخامسة ابتدائي يعانون من إشكالية عسر القراءة بمختلف المستويات فجميع أقسام السنة الخامسة لا تخلو من هذه الظاهرة فان لم يكن نفسهم فبعضهم وهذا معناه صدق الفرضية وثباتها.

الفرضية الثانية: لطفل مظاهر ومؤشرات تبين عسره فالقراءة.

كشفت نتيجة التساؤل أن للطفل مؤشرات تظهر عليه داخل الصف والتي تدل على عسره فالقراءة من خلال انتقال العين بشكل خاطئ فالسطر الواحد أي صعوبة تتبع مكان الوصول للقراءة، الخطأ في ترتيب الكلمات والجمل، تبديل مواقع الكلمات والجمل، صعوبة التمييز بين الرموز وبين همزات الوصل والقطع، وبالتالي فإن هذه الفرضية صحيحة وصادقة.

الفرضية الثالثة: التلميذ المعسر قرائياً لا يستطيع ممارسة نشاط القراءة بأريحية .

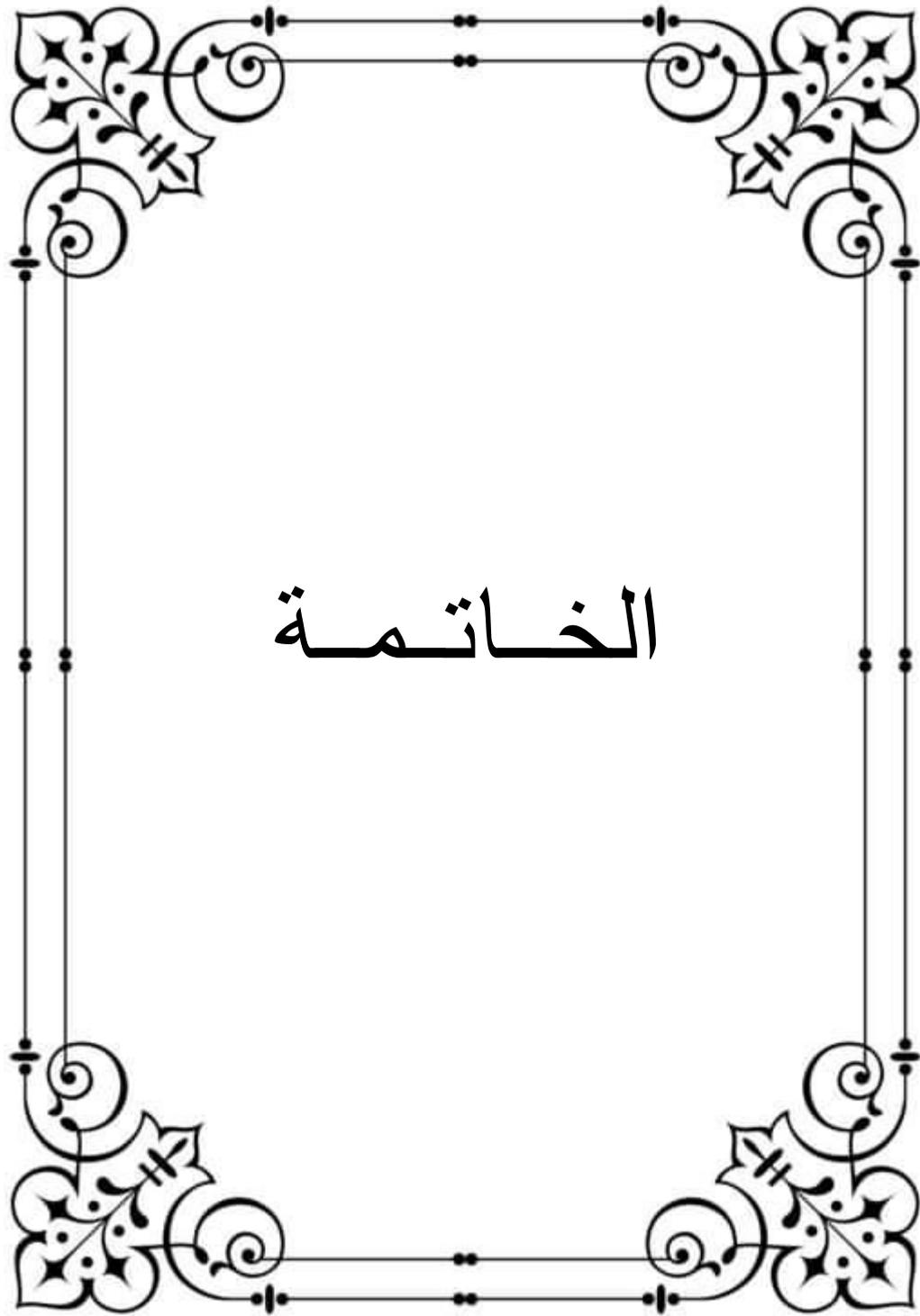
من خلال النتائج المحصل عليها فقد كشفت نتيجة التساؤل أن هناك عناصر من التلاميذ لا يستطيعون ممارسة نشاط القراءة بأريحية وأشارت النتائج أيضاً أنهم يشعرون بالخجل والخوف ويحضرون الأنشطة الأخرى ويتفعلون معها أكثر من نشاط القراءة.

الفرضية الرابعة: يؤثر عسر القراءة في تعلم اللغة وتدني مستوى التلميذ الدراسي.

كشفت نتيجة التساؤل بإجماع من العينات أن لعسر القراءة تأثير في تعلم اللغة فهو يؤثر بطريقة غير مباشرة بأنه يجعل من الطفل يشعر بإهمال وضعف الشخصية والتهرب والخوف وبذلك يكره ويميل من التعلم بسبب ما يواجهه في الصف حيث يوبخه الأستاذ أو ينعته بالفاشل والغبي أو قد يعاني من تتمر من طرف زملائهم وهذا كفيل بجعله يتراجع في مستواه الدراسي ومستوى التحصيل لديه وبهذا تكون الفرضية المذكورة صادقة.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل تقديم أهم الإجراءات المنهجية حيث تم التطرق إلى ذكر تمهيد مبسط عن العمل الميداني ثم التذكير بالفرضيات والمنهج المتبع في هذه الدراسة ومجالها الزمني والمكاني بالإضافة إلى عينة الدراسة مع ذكر الأدوات والأساليب المستعملة في معرفة إشكالية عسر القراءة مظاهرها وطرق معالجتها، وعرض لأهم النتائج ومناقشتها في ضوء كل الفرضيات.



خاتمة

هدف البحث الحالي إلى محاولة التعرف على أهم إشكالات عسر القراءة التي قد تواجه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي حيث أن هذه الأخيرة تصيب الأطفال في المراحل الابتدائية الأولى من مسيرتهم الدراسية دون حياء بين ذكي أو ضعيف وهو أيضا مشكل ذاتي يرجع إلى عوامل داخل الفرد بحد ذاته وخارجه كالبيئة، النظام التربوي، الأسرة....

يعتبر عسر القراءة من اضطرابات التعلم التي تؤدي بطبيعة الحال أن لم يكن هناك تكفل مبكر إلى صعوبات التعلم والتي تعوق التحصيل الدراسي للطفل من خلال الدراسة التي أجريت للكشف عن هذه الظاهرة وأهم أعراضها ومظاهرها خلاصا إلى النتائج التالية:

1. يعاني تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من ظاهرة عسر القراءة أن لم يكن جميعهم فبعض منهم.
2. تهرب تلاميذ السنة الخامسة من نشاط القراءة وتفضيلهم لأنشطة أخرى وتفاعلهم معها.
3. لعسر القراءة تأثير سلبي على الطفل سواء في ذاته أو في مستواه التعليمي وتحصيله الدراسي.
4. للبيئة والمحيط التربوي تأثير على الطفل المعسر قرائيا بالسلب.
5. عدم وجود حافز لتشجيع الطفل بجعله يتراجع في مستواه الدراسي العام والقرائي الخاص.
6. غياب الوعي بهذه الظاهرة يؤدي إلى تفاقمها وشيوعها في المحيط المدرسي والمجتمع.
7. ظاهرة عسر القراءة ليست بظاهرة عادية ولا يمكن إغفالها فهي ذو تأثير سلبي على الطفل.
8. ظاهرة عسر القراءة لا تختص بفئة معينة بل تصيب الذكي والضعيف.

فبناء على هذه الدراسة وفي ضوء النتائج يمكن أن تخرج ببعض التوصيات التي يمكن انجازها فيما يلي:

- 1_ تدريب المعلمين وتكوينهم تكويننا جيد على استراتيجيات متطورة.

- 2_ فتح أقسام تحضيرية بشكل إجباري في كل مدرسة حتى يتسنى لمجموعة كبيرة من الأطفال الاستفادة من هذه المرحلة باعتبارها مرحلة حساسة في بناء القاعدة العلمية للتلميذ ولتعلم مهارات أساسية في القراءة.
- 3_ فتح مراكز خاصة للتكفل بهؤلاء الأطفال والقيام بفحوصات طبية نفسية أطفونية وتربوية.
- 4_ تشجيع وتوسيع البحث في الموضوع وذلك بتوضيح طرق التدخل والإلمام بالظاهرة عن كل جوانبها.
- 5- تنظيم المتخصصين لدورات وملتقيات هادفة خاصة بمشكلة العسر القرائي.
- 6_ تقادي إخراج الطلاب المعسرين أمام زملائهم خلال القراءة الجهرية.
- 7_ التحدث أمام الطلاب بصوت واضح ولغة سليمة خالية من الأخطاء اللغوية.
- 8_ طرح الأسئلة بشكل واضح والابتعاد عن الأسئلة المتداخلة والمعقدة.



قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولاً: المعجم

قاموس عربي عربي، دار البرهان.

ثانياً: الكتب

1. أحمد عبد الكريم، حمزة، سيكولوجية عسر القراءة، دار الثقافة، ط1، الأردن، 2008.
2. أحمد عبد اللطيف أبو سعد، إرشاد ذوي صعوبات التعلم وأسرههم، مركز دبيونو لتعليم التفكير، ط1، عمان، الأردن، 2001.
3. أسامة محمد البطانية وآخرون صعوبات التعلم، النظرية والممارسة، دار المسيرة ط1، عمان، الأردن، 1425هـ-2005م.
4. أمينة السماك، عادل مصطفى، الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع: الاضطرابات النفسية، المعايير التشخيصية، مكتب المنار الإسلامي، ط1، كويت، 2001.
5. إبراهيم بن حمد المبرز، التدريس الناجح لذوي الإعاقات الفكرية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط2، الرياض، المملكة السعودية 2010.
7. حاتم حسين بصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، وزارة الثقافة السورية، ط1، 2001.
8. حافظ نبيل عبد الفتاح، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق للنشر، ط1، مصر، 2000.
9. دافيد جرانت، تر عبلاء أحمد بصة، هكذا أفكر (عسر القراءة واضطراب تآزر الحركي)، هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة، ط1، الإمارات العربية، 1433هـ -2012م.

10. سامر جميل رضوان، علم نفس الإكلينيكي: نماذج من الاضطرابات النفسية في سن الطفولة والمراهقة، دار الكتاب الجامعي، ط1، غزة، فلسطين، 1430هـ-2009م.
11. سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط1، عمان، الأردن، 2002.
12. سعيد عبد الله اللافي، القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2006.
13. سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
14. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، القاهرة، مصر، 2010.
15. سناء وعرتاني طيبي، تقويم معرفة معلمي المرحلة الابتدائية التأسيسية بطرق تدريس القراءة في مدينة العين، دار وائل النشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
16. عبد الحميد سليمان السيد، صعوبات التعلم النوعية ديسلكسيا، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، مصر، 2006.
17. عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، 2003.
18. عبد المطلب أمين القريطي، صعوبات التعلم، دار الكتاب للنشر، دط، مصر، 1988.
19. عمر محمد خطاب، صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
20. فاطمة الزهراء حاج صبري، عسر القراءة ألنمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، 2004-2005 م.

22. كامل عبد السلام الطراونة، المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة، دار أسماء للنشر، ط1، عمان، الأردن، 2013.

23. محمد رجب فل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط2، مصر، 2003.

24. محمد صالح الإمام، قضايا آراء في التربية الخاصة، دار الثقافة، ط1، عمان، الأردن، 1431هـ-2010م.

25. محمود فندي عبد الله ن أسس تعليم القراءة لذوي الصعوبات القرائية، جدار للكتاب العالمي، ط1، أريد، الأردن، 2007م.

26. مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2000م.

27. مصطفى محمد فهيم، الطفل ومشكلات القراءة، الدار المصرية، ط4، القاهرة، مصر، 2000.

28. نصره محمد عبد المجيد جلجل، العسر القرائي ، مكتبة النهضة المصرية ، ط2، القاهرة ، مصر.

29. هشام الحسن، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2005.

ثالثا: مجلة علمية

عبد الحفيظ خوجة، مظاهر عسر القراءة في نضام الكتاب العربي لدى أطفال الديسلكسيا الناطق بالعربية، العدد 10051، مارس، 2012.



قائمة الملاحق

استمارة الاستبيان:

1_ الجنس: أستاذ أستاذة

2_ الإطار التعليمي:

أستاذة (مجازة) معلمة (مدرسة ابتدائية)

هذا الاستبيان موجه إلى معلمي المدرسة الابتدائية لغرض علمي هادف وهو بحث أكاديمي موسوم ب: إشكالية عسر القراءة عند تلاميذ الطور الابتدائي السنة الخامسة لذا نرجو من جميع من قدم له هذا الاستبيان الإجابة عن جميع الأسئلة إن أمكن قصد التعرف على أهمية النمو اللغوي في هذه المرحلة ومعرفة أهم المواطن التي تتضح فيها ظاهرة عسر القراءة، وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

-ضع علامة X أمام الجواب المرغوب فيه

استبيان خاص بالمعلمين

البيانات الشخصية:

3_ حسب رأيك ما هو مستوى القراءة لدى التلاميذ ؟

كبير مقبول متوسط ضعيف

4_ ما نسبة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في القراءة ؟

كبيرة متوسطة ضعيفة

5_ ما هي نسبة اهتمام التلاميذ بنشاط القراءة ؟

بنسبة كبيرة بنسبة متوسطة بنسبة ضعيفة

6_ ما هي أهم مظاهر عسر القراءة التي تظهر على التلاميذ ؟

.....
.....
.....

7_ ما أهم الحلول التي تقترحها للحد من هذه الظاهرة ؟

.....
.....
.....

8_ هل ترى أن حصص الدعم لها دور في مساعدة التلميذ على تخطي صعوبات القراءة ؟

نعم لا

9_ هل يتجاوب التلاميذ أثناء درس القراءة ؟

بنسبة كبيرة بنسبة متوسطة بنسبة جزئية

10_ ما هي أسباب عدم تجاوب التلاميذ في درس القراءة ؟

الفروق الفردية

صعوبة المفردات الموجودة

بعد النصوص عن الواقعية

خلو النصوص من عنصر الإثارة والتشويق

_عدم وجود وسائل إيضاحية

_طريقة إلقاء الدرس

11)_ ما رأيك في كيفية شرح المفردات في كتاب القراءة ؟

بطريقة جيدة وواضحة بطريقة مبسطة بطريقة غير مشروحة

12)_ هل يقوم التلاميذ بمراجعة درس القراءة قبل المجيء إلى الحصة ؟

نادرا

أحيانا

دائما

13)_ هل كتاب السنة الخامسة ابتدائي يلبي الاحتياجات اللغوية للمتعلم ؟

لا

نعم

14)_ ما هي الاقتراحات اللازمة لمعالجة ضعف التلاميذ في اكتساب المفردات اللغوية ؟

.....

.....

.....

لا

15)_ هل يتابع الأولياء أبناءهم ؟ نعم

16)_ هل ترى أن صعوبة القراءة لدى التلاميذ لها خلفيات عائلية ربما ؟

لا

نعم

لماذا؟

.....

.....

.....

17_ في نظرك ما هي الصعوبات التي يعاني منها التلميذ غير عسر القراءة ؟

.....
.....
.....

18_ هل يتردد التلميذ في القراءة لعدة ثواني عند الوصول إلى كلمات غير مفهومة؟

دائماً أحياناً نادراً

19_ هل يفقد التلميذ مكان القراءة باستمرار ؟ نعم لا

20_ هل ترى أن صعوبات القراءة موجودة بكثرة عند: الإناث الذكور

21_ هل يعكس التلميذ الحروف في الكلمة الواحدة؟ نعم لا